وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

قُطُوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

12
صفحة
اسبوعية - ثقافية - دينية

إن على المؤمنين (أعزّهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار الى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكثروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

مكتب سماحة المرجع الأعلى
السيد السيستاني (دام ظله)

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي
معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (٢١٣) - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

تطبع في دائرة البحوث والدراسات
في الديوان وتوزع مجانا

العدد (٤٧٩)

آذار ٢٠٢٦ م
رمضان ١٤٤٧ هـ

السيد السيستاني يعزي الامة الاسلامية باستشهاد آية الله العظمى السيد علي خامنئي

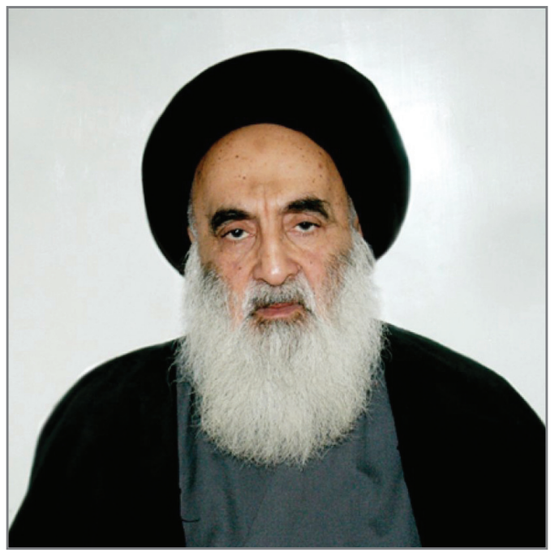

متابعة / قطوف

اصدر المرجع الاعلى سماحة السيد علي السيستاني بيانا عزى فيه الامة الاسلامية عامة والشعب الايراني خاصة باستشهاد اية الله العظمى السيد علي خامنئي خلال قصف غاشم قام به اعداء الاسلام على الجمهرية الاسلامية الايرانية وفيما يلي نص البيانه الذي اصدره سماحته :

بسم الله الرحمن الرحيم
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بعميق الأسى أعزي الشعب الإيراني الكريم وعامة المسلمين باستشهاد القائد المعظم للجمهورية الإسلامية الإيرانية سماحة آية الله السيد الخامنئي (رضوان الله عليه).

إن الموقع الرفيع لسماحته ودوره الفريد في قيادة نظام الجمهورية الاسلامية الإيرانية خلال سنوات طوال واضح للجميع. ولا شك في أن الأعداء إنما قصدوا باستشهاده وشنّ العدوان العسكري الواسع على ايران أن يوقعوا ضرراً بالغاً على هذا البلد العزيز. والمتوقع من الشعب الإيراني العظيم أن يحافظوا على وحدتهم ويرصوا صفوفهم ولا يسمحوا للمعتدين بأن يحققوا أهدافهم المشؤمة.

أسأل الله تعالى للفقيد السعيد علوّ الدرجات والرضوان الإلهي ولجميع المكلومين بفقده الصبر الجميل والأجر الجزيل.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(١١/ شهر رمضان /١٤٤٧هـ)
الموافق (١/آذار / ٢٠٢٦ م)
علي الحسيني السيستاني

الافتتاحية

الصوم جراحة نفسية

الصيامُ في مدرسة أهلِ البيتِ (ع) ليس مجردَ حرمانٍ جسدي، بل هو عمليةٌ جراحيةٌ دقيقةٌ للجهازِ الحوفي في الدماغ، تهدفُ إلى كسرِ سلاسلِ الإدمانِ الغريزيِّ وإعادةِ هندسةِ ‹دوائرِ المكافأة›؛ لتتحولَ النفسُ من الانسياقِ خلفَ اللذائذِ العاجلةِ إلى رحابِ اللذةِ الروحيةِ والقدرةِ الواعيةِ على الاختيار...

تواجه التربيةَ الإيمانيةَ في زمنِ اندفاعِ الشهوات سؤالا حادا: كيف ينتقل المؤمن من معرفة الخير إلى القدرة على فعله حين تتنازع النفس الأمارة بالسوء وتغريها لذائذ عاجلة؟ وتنبثق أهمية شهر رمضان من كونه موسما تربويا لا يكتفي بالوعظ، بل يبني في الإنسان عادة الامتناع التي تعيد توزيع السلطة داخل النفس. وتدافع هذه المقالة عن أطروحة مركزية مفادها أن الصيام في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ليس مجرد امتناع جسدي، بل هو عملية جراحية دقيقة للجهاز الحوفي (limbic system) في الدماغ، تقطع مسارات الإدمان الغريزي وتعيد برمجة دوائر المكافأة نحو اللذة الروحية.

يُخطئ من يتصور التقوى حالة وجدانية مبهمة؛ فاللغة تُعيدها إلى أصل واضح هو الوقاية. وقد قرر أهل اللغة أن التقوى من مادة تقيت، أي جعلت بيني وبين ما أكره وقاية، فيصير فعل العبادة حارسا للإنسان من الانزلاق. وعند الانتقال إلى "الصوم" يتكشف المعنى عن الكفّ والإمساك، وهو معنى لا ينحصر في الطعام والشراب، بل ينسحب على اللسان والجوارح؛ ولذلك كان منطق أهل البيت (عليهم السلام) في بناء الصائم يبدأ من الحواس قبل العادات الغذائية. أمّا "الصبر" فليس تحملا سلبيا، بل ضبط للنفس عن الانفلات، وحين فُسّر بالصوم في الرواية صار اللفظ اللغوي جسرا إلى برنامج عملي: إمساك عن الاستجابة السريعة، وتأخير للانفعال حتى يُعاد تقييمه.

أثمرت النصوص أن الصوم مشروع ضبط شامل لا كفّ معدة فحسب، الصوم يحرر القلب ويهذب النفس ويزكيها حقا.

بيّنت الدلالة اللغوية أن التقوى وقاية وأن الصوم إمساك متعدد المنافذ، الصوم يحرر القلب ويهذب النفس ويزكيها حقا.

تظهر القراءة العصبية أن قطع المكافأة السريعة يفتح باب بناء العادة الجديدة، الصوم يحرر القلب ويهذب النفس ويزكيها حقا.

حسَبُنا أن مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) جعلت الجوع أداة تربية لا أداة قسوة، الصوم يحرر القلب ويهذب النفس ويزكيها حقا.

لأن رمضان يُعلم الإنسان لحظة قبل الفعل فقد استحق أن يكون موسما لإعادة البرمجة، الصوم يحرر القلب ويهذب النفس ويزكيها حقا.

عمار الموسوي

الدكتور حيدر الشمري يشارك في افتتاح مسجد وقاعة شهداء قوى الامن الداخلي في وزارة الداخلية

بغداد – الإعلام والاتصال الحكومي

شارك رئيس ديوان الوقف الشيعي ، الدكتور حيدر الشمري، في افتتاح مسجد وقاعة شهداء قوى الأمن الداخلي في العاصمة بغداد ، بحضور عدد من أسر الشهداء والجرحى الأبطال .

وفي كلمة ألقاها خلال مراسم الافتتاح، قال الشمري "يسرُّنا في هذا الشهر الفضيل، شهر الطاعة والرحمة والغفران، أن نلبي الدعوة لافتتاح هذا المسجد المبارك، في مبادرة متميزة تصب في خدمة البلاد والعباد ، مخصصا التحية والتقدير لعوائل قوى الأمن الداخلي الذين لبّوا نداءَ الواجبِ الشرعي والوطني دفاعًا عن العراقِ وأهلِه ومقدساته.

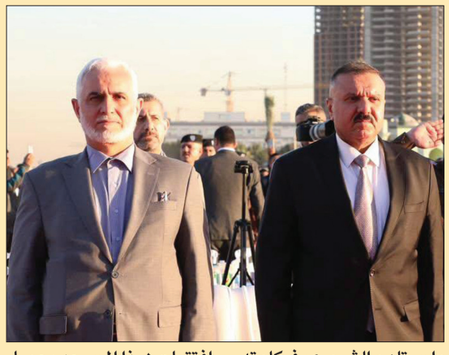

واستلهم الشمري في كلمته روحانية الشهر الفضيل، مستشهدا بآيات الذكر الحكيم وأحاديث الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) التي تجعل من رمضان شهراً للجهاد الأكبر وبناء النفس والأخلاق.

وشدّد رئيس الديوان على أن افتتاح هذا المسجد يحمل رسالة سامية بأن "بيوتَ اللهِ هي بيوتُ رحمة وهداية، وليست ساحاتِ فُرقة أو نزاع"، مستشهدًا بقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾، داعيًا إلى جعلها منارات للعلم والوعي المجتمعي بعيدا عن الطائفية.

كما اشار إلى دعوة المرجعية الدينية العليا في بياناتها بمختلف المناسبات الداعية الى وحدة الصف الوطني، ونبذ الطائفية، وحصر السلاح بيد الدولة، وصيانة حقوق جميع المواطنين، مسلمين وغير مسلمين، وعلى أنّ قوةَ العراق في تماسك أبنائه وتكافلهم وتضامنهم.

وفي ختام كلمته اكد السيد رئيس الديوان على ضرورة ان يكون هذا المسجد منارة للعلم ومركزاً لنشر الوعي المجتمعي والأخلاقي والتأكيد على خدمة الإنسان لأخيه الإنسان، بعيدًا عن أيِّ توجه طائفيٍّ أو عرقيٍّ أو قوميّ، وليكن انتماؤنا الجامعُ هو العراق، وطنًا عزيزًا موحّدًا تحت رايةِ القيمِ الإلهيةِ السامية.

بحضور الوكيل الديني والثقافي وعدد من المديرين العامين...

الوقف الشيعي يقيم ورشة تدريبية عن "التوقيع الإلكتروني"

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

اقام قسمي تكنولوجيا المعلومات والتدريب والتطوير في ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع شركة مصدر التكنولوجيا لخدمات النظم والبرمجيات والتجارة العامة ورشة تدريبية عن"التوقيع الإلكتروني" بحضور السيد الوكيل الديني والثقافي الدكتور ياسر الكتبي والسادة المديرين العامين وعدد من المسؤولين في الديوان.

وتناولت الورشة عدداً من المحاور ذات الأهمية الخاصة بالتوقيع الإلكتروني، من بينها الأسس القانونية والتنظيمية لاعتماده، وآليات استخدامه في المخاطبات الرسمية، فضلاً عن الجوانب الفنية والتقنية المتعلقة بأمن المعلومات وحماية البيانات.

وتأتي هذه الورشة ضمن منهج الديوان في مجال التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة في مجال التكنولوجيا والاتصالات.

وفي ختام الورشة قدم السيد الوكيل درع الديوان تكريما لجهود السيد المدرب في إلقاء المحاضرة وتوضيح مفرداتها.

كما حضر اجتماعاً موسعاً لإمناء العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة

الدكتور حيدر الشمري يحضر وضع حجر الأساس لمشروع صحن الرسول الأعظم (ص وآله) ضمن التوسعة الكبرى للصحن الحسيني

الاعلام والاتصال الحكومي ـ كربلاء المقدسة

وضعت العتبة الحسينية المقدسة حجر الاساس لمشروع صحن الرسول الأعظم (ص وآله) ضمن التوسعة الكبرى للصحن الحسيني الشريف وكشفت عن أرقام النمو القياسي و تحديات التوسعة الكبرى.

وأكد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد جواد العبايجي في كلمته خلال حفل الافتتاح، أن مشاريع التوسعة هي اصعب المشاريع التي تحملت تنفيذها العتبة الحسينية من كافة الجوانب، جاء ذلك خلال كلمة له بمناسبة وضع حجر الأساس لمشروع صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ضمن التوسعة الكبرى للصحن الحسيني.

وأضاف أن "هذه المشاريع جاءت بدعم وتعاون مع الحكومة المركزية عبر رئاسة ديوان الوقف الشيعي والجهات السادنة الأخرى، وعلى رأسها محافظة كربلاء المقدسة والدوائر المرتبطة بها".

وأشار العبايجي الى إن "عدد المنتسبين إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية ارتفع من(١,٦٠٠) منتسب عام (٢٠٠٤) إلى (٢٧,٠٠٠) منتسب في عام (٢٠٢٦)، بمعدل نمو سنوي يزيد عن (٨٦٪)".

وأوضح أن "معدل النمو الإجمالي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة خلال الفترة من (٢٠٠٤) إلى (٢٠٢٦)، بما يشمل المشاريع الإنسانية كالجامعات والمستشفيات ومراكز التوحد والإرشاد الأسري، وصل إلى (١٦٥٠٪)، وهو رقم قياسي يعكس ضخامة هذه الجهود".

وتابع أن "من أبرز المشاريع الحالية هو الجزء الثالث من التوسعة وهو صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، والذي تبلغ مساحته (٩٥,٠٠٠) الف م٢ مربع ومساحة بنائية (٣٠٠,٠٠٠) الف م٢، كجزء من أكبر مشاريع التوسعة في العتبة الحسينية المقدسة"، لافتا إلى أن "مشاريع التوسعة هي اصعب المشاريع التي تحملت تنفيذها العتبة الحسينية المقدسة من كافة الجوانب".

ونوه إلى أن "المرحلة الأخيرة ستشمل صحن الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف)"، مبينا أن "تنفيذ هذه المشاريع العملاقة واجه العديد من التحديات المتعلقة بتأمين الأموال، والتفاوض مع أصحاب العقارات، وتنفيذ البنى التحتية بالتعاون مع الدولة".

واستطرد قائلا إن " صحن الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) سيضم مستشفى السفير للطوارئ بمساحة(٥,٠٠٠) م٢، بالإضافة إلى قاعة مؤتمرات ثقافية ودينية تتسع لـ(١,٠٠٠) مقعد، وخدمات صحية تتضمن ما يصل إلى (٤,٠٠٠) منشأة صحية موزعة على جهات الصحن المختلفة، لتلبية احتياجات الزائرين بشكل كامل".

من جانب اخر وبرعاية ودعوة كريمة من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (دام عزه) وجناب السيد الأمين العام(دامت توفيقاته)، استضافت العتبة الحسينية المقدسة اجتماعاً ضمّ أمناء العتبات المقدسة والمزارات الشيعية بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري وذلك لبحث آليات تطوير خدمة الزائرين وتبادل الآراء والمقترحات التي من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات كماً ونوعاً.

وشهد الاجتماع مناقشة جملة من المحاور التنظيمية والخدمية، من بينها تطوير خطط الاستقبال والتفويج، وتعزيز الجوانب الصحية والأمنية، فضلاً عن اعتماد آليات حديثة في إدارة الحشود وتوسيع الطاقة الاستيعابية بما ينسجم مع الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

وأكد الحاضرون على أهمية توحيد الجهود وتبادل الخبرات بين العتبات المقدسة والمزارات الشيعية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للزائرين، ويعكس الصورة الحضارية والتنظيمية للمؤسسات الدينية في إدارة المناسبات الكبرى.

هيئة التحرير
مهند صالح
عمار الناظر
حسين الدراجي
محمد السالم
رافد حمزة
عادل كاظم
حارث ليث خميس
يوسف شاكر حمودي
ناصر هاشم خلف
عمار عدنان جلوب
عادل عبد الكريم حسن
التدقيق اللغوي
نضال عبيد جاسم
الاخراج الفني
احمد علي
المخطوطات
علي زبون الساعدي

الصوم كمدرسة لإدارة الرغبات في عصر الإشباع الفوري

إن الضمير الذي يوقظه الجوع الإرادي هو الضمير الوحيد القادر على قيادة العالم نحو فجر العدل والإنصاف. فمن لم يشعر بألم الجائع وهو صائم، فقد صام عن الطعام وأفطر على كرامة الإنسان، ومن لم يدر رغباته في شهر الإمساك، سيبقى عبداً لـ خوارزمية اللذة في بقية شهور العام...

كيف يمكن للإنسان المعاصر أن يحافظ على سيادته النفسية في عالم صُمم خصيصاً ليمنحه كل شيء بضغطة زر؟ نحن نعيش في ذروة عصر الإشباع الفوري، حيث لا يفصل بين الرغبة وتحقيقها سوى ثوانٍ معدودة على شاشة الهاتف.

الإجابة الواقعية والصادمة هي أن هذا التدفق اللامتناهي من الإشباع قد خلق إنساناً هشاً يفتقر لعضلة الصبر والقدرة على تأجيل اللذة. هنا يبرز الصيام لا كحرمان بيولوجي، بل كمدرسة لإدارة الرغبات؛ إنه المختبر الوحيد الذي يفرض مسافة أمان إرادية بين المثير والاستجابة، محطماً بذلك أغلال الجاهلية الرقمية التي استنزفت الدوبامين البشري وحولته إلى وقود لماكينة الاستهلاك العالمي.

كيف يواجه الضمير الصائما جشع الشركات وصناعة الفقر؟

يتفرع عن هذا التساؤل محور نقدي خطير: هل الصوم مجرد تخدير مؤقت للألم الاجتماعي، أم أنه ثورة ناعمة على هيكلية الظلم التي تفرضها لوبيات الـ ١٪؟ الحقيقة التي يفرضها الواقع الراهن هي أن الصيام يطرح نموذجاً اقتصادياً مغايراً يسمى اقتصاد التراحم.

في وقت تسيطر فيه الشركات الكبرى على ثروات الأرض وتترك المليارات يعانون الجوع تحت وطأة "لعبة البازل" الجيوسياسية، يأتي الصيام ليُذيق الجميع وحدة المعاناة. الضمير الاجتماعي الذي يحييه الصوم ليس مجرد عاطفة عابرة، بل هو وعي طبقي وروحي يستوعب أن فقر الـ ٩٩٪ هو نتيجة مباشرة لشره الاستهلاك غير المنضبط. الإمساك الرمضاني هو إضراب جماعي عن الأنانية، وإعلان صريح بأن الضمير لا يمكن أن يستيقظ طالما أن البطون متخمة بنواتج الاستغلال الرأسمالي الذي يتاجر بآلام المحرومين.

هل تُحيي المائدة الرمضانية ما أفسدته خوارزميات العزلة؟

وسط ضجيج عام ٢٠٢٦، حيث فرقتنا الشاشات وحولتنا إلى جزر معزولة تبحث عن إشباع رغباتها الفردية، يطرح الصيام سؤالاً وجودياً: هل لا تزال الجماعة البشرية قادرة على الالتقاء حول معنى يتجاوز المادة؟ الإجابة تتجسد في سيكولوجية الإفطار الجماعي وروح العطاء التي تتجاوز حدود الهوية والطبقة.

إن الضمير الاجتماعي الذي يحييه الصيام هو ضمير ميداني؛ يرى العطش الكوني في جفاف الأنهار، ويرى الجوع الإنساني في عيون اللاجئين.

الشواهد تؤكد أن المجتمعات التي تتبنى الروح الرمضانية تحقق تماسكاً أهلياً يعجز عنه السيستم القانوني الجاف. الصيام هو اللحظة التي يلتقي فيها تكامل العقول بـ تكامل القلوب، ليصنعوا معاً دولة الأخلاق المصغرة التي تمهد للعدالة الكونية الشاملة، معيدةً الاعتبار للإنسان بوصفه كائناً أخلاقياً لا مجرد وحدة استهلاكية.

عصر النهضة بالإمساك

إننا نخلص إلى أن إحياء الضمير الاجتماعي عبر مدرسة الصيام هو بوابة العبور نحو الإنسان الصامد؛ المقاوم للظلم، وللجشع، وللامبالاة التي يفرضها عصر الإشباع الفوري. الاستشراف القادم يشير إلى أن البشرية، بعد أن يئست من الوعود المادية الكاذبة، ستجد في فلسفة الإمساك نموذجاً للضمان الاجتماعي الفطري والرحيم. المقترح النوعي هنا هو تحويل الزكاة والصدقات من أفعال فردية إلى صناديق استراتيجية لإحياء الأرض وبناء كرامة الإنسان، بعيداً عن استجداء الشركات.

إن الضمير الذي يوقظه الجوع الإرادي هو الضمير الوحيد القادر على قيادة العالم نحو فجر العدل والإنصاف. فمن لم يشعر بألم الجائع وهو صائم، فقد صام عن الطعام وأفطر على كرامة الإنسان، ومن لم يدر رغباته في شهر الإمساك، سيبقى عبداً لـ خوارزمية اللذة في بقية شهور العام.

إننا نرى أن الإمساك سيكون هو العملة الصعبة في مستقبل البشرية. ففي عالم سيغرق في التخمة الرقمية والجوع الروحي، سيبرز الصائمون الحقيقيون كقادة جدد يمتلكون ما لا يملكه غيرهم السيادة على النفس.

في شهر رمضان الكريم .. طهارة القلب وصفاء النية

يُكثِرُ المسلمون الدعاء في شهر رمضان، وكلٌ منهم يتضرّع إلى الله تعالى بأن يستجيب دعاءَه ويقضي حاجته في أي مجال كان، سواء في الصحة، أو في الرزق، أو في السلامة والأمان ودحر الشر، وجميع الأدعية سواء تلك التي تتعلق بالرزق أو بالأمان أو بكفّ الشر والأشرار...

(الإنسان الذي يكون قلبه طاهراً عندما يسأل الله تعالى يستجيب له الله دعاءه)

يُكثِرُ المسلمون الدعاء في شهر رمضان، وكلٌ منهم يتضرّع إلى الله تعالى بأن يستجيب دعاءَه ويقضي حاجته في أي مجال كان، سواء في الصحة، أو في الرزق، أو في السلامة والأمان ودحر الشر، وجميع الأدعية سواء تلك التي تتعلق بالرزق أو بالأمان أو بكفّ الشر والأشرار، أو غير ذلك، لكي يُستجاب لها لابد من أن يتوفّر فيها أمران يعجّلان الاستجابة الإلهية.

الأمر الأول: النيّة الصادقة، فإذا توجّه الإنسان إلى ربه في حاجة معينة أو طلٍ ما، فعليه أن يتحلى بالنية الصادقة، وطالما أن الله أعرف بالسرائر وأقرب لها حتى من الإنسان نفسه، لهذا من غير الممكن أن تتضرع وتطلب حاجتك ونيّتك ملوّثة، فهذا الشيء يشكل عائقا كبيرا أمام استجابة الدعاء، لأن النية الصادقة تؤكّد بأنك صادق في دعائك وفي حاجتك.

الأمر الثاني هو طهارة القلب، فلا يمكن أن تتحقق الاستجابة الإلهية للدعاء ما لم يتحقق لصاحب الدعاء القلب الطاهر، وهذا أمر ملزم لكل إنسان يرفع يديه ويتضرع إلى الله تعالى في تسَهيل هذا الأمر أو ذاك، وكما هو معروف أن الأدعية في شهر رمضان كثيرة، لأن الداعين يعرفون تمام المعرفة منزلة هذا الشهر عند الله تعالى، ولهذا سمّيَ بشهرِ الله.

(شهر رمضان هو شهر الدعاء والتضرع والابتهال إلى الله تعالى، وقد أكّد رسول الله صلى الله عليه وآله على قراءة الأدعية في هذا الشهر الفضيل لأنّ الدعاء يُستجاب إذا تحقّق فيه أمران الأول: النيّة الصادقة. والثاني: القلب الطاهر).

ولعلنا على معرفة ودراية بأن يد الشيطان في هذا الشهر المبارك مغلولة، وهذا يعني أن قدرة الشيطان على الإطاحة بالإنسان تكون قليلة، فلا يقع إلا ذلك الشخص المستعد للسقوط في يد الشيطان، ويكون لا مباليا في التعامل مع الحدود المحرّمة، لذلك هذا النوع من البشر هو أصلا لم يحترز ولم يحتَـطْ، وغالبا يكون هو الباحث عن مسارات الانحراف.

أكثر قربا من الفضائل وبعدا عن الرذائل

أما الإنسان المحتاط المؤمن، فغالبا يكون قلبه صافيا وخاليا من حالات الانحطاط، وكذلك تكون نيّته صافية كلّ الصفاء، وحين يحلّ شهر رمضان فسوف يكون أكثر قربا من الفضائل، وأكثر بعدا من الرذائل، لأن شهر رمضان تميز بالأجواء الصالحة، ومقارعة الشر والأشرار، ونشر جميع المحفّزات المعنوية والدينية والفكرية وحتى المادية التي تأخذ بالإنسان نحو ناصية الإيمان والابتعاد عن أحابيل الشيطان وبهاليزالظلماء.

(لأنّ شهر رمضان شهرٌ فضيل وعظيم ويدّ الشيطان فيه مغلولة، لذلك فإنّ القلوب تكون فيه صافية ونقيّة والنيّات صادقة وحقيقيّة، ومع حلول شهر رمضان الكريم تكون تلك الصفات والفضائل أقرب إلى الواقع والتطبيق).

ولكن علينا أن نتدبّر بقول الرسول صلى الله عليه وآله حين أكد على النية الصادقة والقلب الطاهر حتى يكون الدعاء قابلا للاستجابة، فلماذا يأتي التركيز على هذين الأمرين المهمّين، الجواب لأن الله تعالى يعرف خفايا الإنسان تماما، ولا يغيب عنه جميع ما يخفيه الإنسان، وحين يتم التركيز على التحلي بالنية الصادقة والقلب الطاهر، فهذا نوع من التسهيل الإلهي كي يحصل الداعي درجة كافية من الاستجابة.

ولابد أن يكون الدعاء من الله تعالى، ولا يدعو الإنسان غير ربه، لأنه تعالى هو الذي يعرف استحقاقات الاستجابة، لهذا الإنسان الداعي أو ذاك، وهذا مرتبط بدرجة طهارة القلب من جهة، وبدرجة صدق النيّات وسلامتها، لهذا جاء التأكيد مرارا وتكرار على التحلي بالأمرين المذكورين من قبل الإنسان الذي يدعو ربه تعالى، والأمرين كما ذكرنا هما طهارة القلب، وصدق النية.

(لكن لماذا أكّد رسول الله صلى الله عليه وآله على النيّة الصادقة والقلب الطاهر في استجابة الدعاء، بقوله: (فاسألوا الله ربّكم بنيّات صادقة وقلوب طاهرة؟)، قالها، لأنّ من ندعوه هو الله تعالى ربّنا، والله مطّلع على خفايا ودقائق الأمور. فعندما يسأل الإنسان ربّه (فسألوا الله ربّكم) يكون السؤال من باب التأكيد على النيّة الصادقة حيث يكون الدعاء له لا لغيره).

وقد يتساءل أحدهم ما هو القلب الطاهر، وما صفاته أو طبيعته، والإجابة المهمة تتعلق بخلوّ القلب من الأحقاد والضغائن والبغضاء، إلا لمن يستحق أن نتعامل معه بالحقد والضغينة، لأن هنالك أناس يستحقون هذا النوع من التعامل معهم، ومنهم أعداء الله تعالى (الكافرون والمشركون ومن لفّ لفهم).

ولذلك يطالبنا القرآن الكريم أن نسير وراء السيرة النبوية الشريفة، وكيف تعامل الرسول صلى الله عليه وآله مع الآخرين، الأعداء وغيرهم، فالسيرة النبوية وطرائق التعامل مع الآخرين، يمكن أن تكون خير معين لنا في هذا المجال، حتى نحمي قلوبنا من الأحقاد، ونجعل من نياتنا نقية صافية صادقة، لكي نكون أقرب إلى الله تعالى، ويُستجاب لدعائنا وقضاء حوائجنا.

(القلب الطاهر هو القلب الذي يخلو من الحقد والضغينة والبغضاء لمن لا يستحقّ ذلك، والقلب الطاهر هو القلب الذي يمتلئ حبّاً وحناناً ولا مجال فيه للكراهية والبغضاء إلاّ في موارد خاصّة للذين يستحقّونه من أعداء الله، والقرآن الكريم يؤكّد على التأسّي برسول الله صلى الله عليه وآله في صفاء قلبه ورفعة أخلاقه).

استثمار الدروس النبوية في شهر رمضان

ولابد لنا أن نستثمر الدروس النبوية بخصوص شهر رمضان والأدعية التي تقربنا إلى الله تعالى، ويُستجاب لدعائنا، فإذا تعلمنا تلك الدروس صار بإمكاننا الحصول على ما نروم بعد التحقق من نظافة قلوبنا، ومن صدق نيّاتنا كونها طريقنا إلى قبول الدعاء، وهذا يلزمنا بامتلاك القلوب الرحيمة التي ترحم الجميع، حتى من أساء إليك سوف تتأنى في عقوبته، وقد تعفو عنه، فالقلب الرحيم يعفو حتى عمّن يستحق المعاقبة.

والتاريخ والوقائع، وكذلك سيرة أهل البيت عليهم السلام، توضّح لنا كيف تعاملوا مع الذين أساؤوا لهم، بدءا برسول الله صلى الله عليه وآله مرورا بالإمام أمير المؤمنين عليه السلام وجميع الأئمة الأطهار، فقد كانوا إلى العفو أقرب، ولم يعجلوا في معاقبة المسيئين.

(علينا أن نتعلّم من رسول الله صلى الله عليه وآله ونتأسّى به ونعزم بنيّة صادقة على أن يكون قلبنا رحيماً طاهراً على من أساء لنا وأن لا نستعجل العقوبة عليه، وإن كان لنا الحقّ في بعض الموارد والمراتب).

ولهذا فإن الإنسان الذي يتحلى بالقلب الطاهر، سرعان ما يُستجاب دعاؤه، علما هناك درجات لطهارة القلب، زيادة أو نقصان، بمعنى قد تكون درجة طهارة القلب متدنية أو متوسطة أو عالية، ولكن في جميع الأحوال على الإنسان أن يبدأ من نقطة معينة حتى لو كانت من نقطة الصفر، لكي يبدأ رحلته في تنظيف قلبه وتطهيره.

ومن الممكن للإنسان أن يطهّر قلبه، لكن عليه أن يعزم على تحقيق ذلك، مع المراقبة والمواكبة والتمرين والتدريب على تطهير القلب، وصولا إلى الدرجة التي تجعله ممن يُستجاب إلى دعائه من الله تعالى عندما يدعوه فيما ينقصه أو يعاني منه مثل قلة الرزق أو سوء الصحة أو فقدان الأمان وغير ذلك مما يمكن أن يسبب حرجا وخللا في حياة الإنسان.

(الإنسان الذي يكون قلبه طاهراً عندما يسأل الله تعالى يستجيب له الله دعاءه، ولا إشكال في أن يكون هناك مراتب لطهارة القلب تتدرّج بين الكثرة والقلّة، فالإنسان عليه أن يبدأ من مكان ما، ومن أي مكان يبدأ فهو جيّد. وعليه أن يربّي قلبه على الطهارة ويحاول، فإذا عزم الإنسان ولقّن نفسه في ذلك وراقب ولاحظ موارد القلب الطاهر عن القلب غير الطاهر فإنّه سوف يوفق شيئاً فشيئاً).

وأخيرا لابد من التركيز على مهمة في غاية الأهمية من قبل الصائم لشهر رمضان، ومن قبل الإنسان الذي يرع كفّيه إلى الله تعالى متضرعا داعيا لقضاء حوائجه، وهذا يعني أهمية مراعات نظافة وطهارة القلب، وتتبعها النية الصادقة، فهذان الأمران اساسيان في مسألة الاستجابة للدعاء، وطالما أن شهر رمضان هو شهر الدعاء والاستجابة وهو شهر الله تعالى، لذا من المهم أن يراقب الإنسان قلبه، ويصفّي نيّته ويتوجّه إلى ربه بقلب طاهر ونيّة صادقة.

حوار موسع بين ديوان الوقف الشيعي والمؤسسة التشريعية والرقابية لدعم الطلبة وتعزيز القيم التربوية الأصيلة

الإعلام والاتصال الحكومي ـبغداد

استقبل السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري عضو مجلس النواب العراقي الأستاذ عادل الركابي، في مكتبه بالعاصمة بغداد. وجرى اللقاء بحضور كل من الوكيل الديني والثقافي للديوان الدكتور ياسر مرتضى الكتبي ومدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية الأستاذ حسين خماس، وشهد اللقاء حواراً موسعاً تناول واقع الطلبة في المؤسسات التعليمية، واستعرض أبرز القضايا التي تمس مسيرتهم الدراسية وتحدياتها وتم الاتفاق على ايجاد الحلول القانونية لها باذنه تعالى .

كما ناقش المجتمعون رسالة التعليم الديني ودوره المحوري في بناء الفرد والاسرة والمجتمع على أسس متينة من الاخلاق والقيم، كما تم التباحث في آليات تطوير أداء المدارس الإسلامية ودفع عجلة التقدم في المسيرة التربوية والتعليمية بما يواكب متطلبات العصر ويحافظ على الأصالة.

وثمنت رئاسة الديوان حرص واهتمام السيد الركابي في العمل التكاملي في مختلف المجالات ومنها الجانب التربوي والتعليمي المتعلق بالمدارس الاسلامية لديوان الوقف الشيعي ؛

بدوره أشاد النائب الاستاذ عادل الركابي بالجهود الكبيرة التي تبذلها رئاسة ديوان الوقف الشيعي في متابعة شؤون الطلبة، والسعي الحثيث للارتقاء بالعملية التربوية ودفع مسيرة المدارس الإسلامية نحو مزيد من التقدم والازدهار، مؤكداً أن هذه الجهود تسهم في تعزيز القيم الأصيلة وتخدم المجتمع العراقي بجميع

الوقفان الشيعي والسني يوحدان الرؤى بعد ملتقى الفاتيكان ويعلنان التحضير لملتقى وطني مشترك للحوار بين الأديان

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

بحث ديوان الوقف الشيعي وديوان الوقف السني مخرجات الملتقى الرابع للحوار بين الأديان الذي استضافه الفاتيكان للفترة من ٢٦ إلى ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٦، مؤكدين المضي قدماً في تنظيم ملتقى وطني مشترك يعزز مسارات التفاهم والتعايش السلمي في العراق.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الدينية والثقافية ورئيس لجنة الحوار بين الأديان الدكتور ياسر الكتبي، مع الوكيل الإداري والمالي لرئيس ديوان الوقف السني الدكتور محمد صالح رشاد،اليوم الاثنين بمقر مكتب رئيس الديوان، حيث جرى استعراض أبرز النتائج والتوصيات التي تمخض عنها الملتقى الدولي، وسبل الإفادة منها في تطوير آليات العمل المؤسسي المشترك.

واتفق الجانبان على إعداد ورقة تأطيرية توثق أهم مخرجات الملتقى، بما يسهم في تعزيز الحوار البنّاء بين الأديان وترسيخ مبادئ التعايش السلمي والتفاهم المتبادل، فضلاً عن دعم خطاب الاعتدال ومواجهة مظاهر التطرف.

كما تم الاتفاق على تنظيم ملتقى مشترك للحوار بين الأديان بمشاركة دواوين الأوقاف الثلاثة (الشيعي والسني والديانات)، بهدف توحيد الرؤى وتكثيف الجهود الوطنية في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر، وتحويل التوصيات إلى برامج ومبادرات عملية تسهم في تعزيز الاستقرار المجتمعي.

وحضر الاجتماع عدد من أعضاء لجنة الحوار بين الأديان، من بينهم مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الأستاذ علاء عبد الحسين القسام، ومدير المرصد الرقمي لمناهضة الإرهاب الأستاذ عزت الموسوي، إلى جانب مدير عام دائرة إحياء المناسبات الدينية والمولد النبوي الشريف في ديوان الوقف السني الأستاذ نور الدين محمد، حيث أكد الحاضرون أهمية البناء على ما تحقق في الملتقى الدولي وترجمته إلى خطوات تنفيذية تعزز الوحدة الوطنية والسلم المجتمعي.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار حرص المؤسستين الدينيتين على تعزيز التعاون المشترك وترسيخ ثقافة الحوار بين الأديان والمذاهب، بما يدعم مسارات الاعتدال ويعزز التماسك المجتمعي في العراق.

الدكتور حيدر الشمري يواصل ليلا متابعة إعمار جامع براثا ويشيد بجهود الملاكات الهندسية

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

واصل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري، ليل أمس السبت، زيارته الميدانية لمتابعة مشروع إعمار وتأهيل جامع براثا في منطقة العطيفية بالعاصمة بغداد، للاطلاع على سير الأعمال الجارية ومتابعة مراحل التنفيذ على أرض الواقع.

واطّلع معاليه خلال جولته التفقدية على نسب الإنجاز المتحققة وآليات العمل المعتمدة، بما يضمن انسيابية الأداء وعدم تعارض الأعمال مع حركة المصلين والزائرين، تمهيداً للانتقال إلى المراحل الإنشائية اللاحقة وفق التصاميم والمخططات المصادق عليها.

وأكد الدكتور الشمري ضرورة تنفيذ الأعمال بدقة عالية وعناية فائقة، مع الالتزام التام بالمعايير الفنية والهندسية المعتمدة، بما يحقق انسيابية حركة الزائرين ويحافظ في الوقت ذاته على الأجزاء والمكوّنات المتبقية من الجامع، نظراً لما يمثله من رمزية دينية وتاريخية بارزة في الذاكرة الإسلامية.

وأشاد معاليه بجهود الدائرة الهندسية ودائرة المهندس المقيم، مثمناً المتابعة الميدانية الحثيثة والإشراف المباشر على تفاصيل العمل، ومؤكداً استمرار دعم ديوان الوقف الشيعي لاستكمال المشروع ضمن الجداول الزمنية المحددة، وبما ينسجم مع قدسية المكان ومكانته الروحية لدى المؤمنين.

رئيس لجنة التطرف العنيف في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي يزور قسم الفكر الإسلامي التابع لكلية الامام الكاظم (ع)

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

استقبلت رئاسة قسم الفكر الإسلامي في كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة، رئيس لجنة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي، والوفد المرافق له، في لقاءٍ رسميٍّ جرى خلاله بحث عدد من الملفات الفكريّة ذات الاهتمام المشترك.

وشهد اللقاء تبادلًا مثمراً للحديث بشأن آليات التعاون العلمي والأكاديمي بين الجانبين، ولا سيّما في ما يتعلّق بالإعداد لعقد مؤتمرٍ علميٍّ خاصٍّ بظاهرة التطرف، يُعنى بدراسة جذوره الفكرية وأسبابه الاجتماعية وآثاره المعاصرة، مع التأكيد على أهمية تقديم أوراق بحثية رصينة تسهم في المعالجة العلمية الرصينة لهذه الظاهرة، وتقدّم رؤىً واقعية للحدّ من امتداداتها.

كما تطرّق الجانبان إلى موضوع استحداث مسار يُعنى بـ"الأمن الفكري" بوصفه أحد المرتكزات الأساسية في تحصين المجتمع من الأفكار المنحرفة، وضرورة تفعيل البرامج التوعوية والبحثية التي تسهم في ترسيخ ثقافة الاعتدال والانفتاح والحوار البنّاء.

وأكد الطرفان في ختام اللقاء أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك، بما يعزّز الجهود المؤسسية في مواجهة التطرف، ويسهم في ترسيخ الوعي الفكري في الأوساط الأكاديمية والمجتمعية

رمضان خلف الكواليس .. جنود الظل الذين لا نراهم

أوس ستار الغانمي

وهنا يأتي دور الإحسان غير التقليدي بدلاً من توزيع وجبات رخيصة أو جاهزة، يمكن لكل شخص لديه القدرة على الإعداد أن يحضر وجبة إفطار مشابهة لما يتناوله في بيته، ويقدمها مع رسالة شكر شخصية. قد تبدو الخطوة بسيطة، لكنها تحمل أثرًا نفسيًا هائلًا...

هل فكرنا يومًا في الذين يقفون خلف الكواليس خلال لحظات الإفطار الرمضاني؟ في كل عام، تتسابق الجمعيات والخيريون لإطعام الصائمين في المساجد، على الأرصفة، أو في المنازل. إلا أن هناك فئة منسية لا نراها في الإعلام ولا نتحدث عنها عادة أولئك الذين يخدموننا بينما نحن نستمتع بالوجبات الرمضانية، هؤلاء هم "جنود الظل" الذين لا يحملون سوى صبرهم وابتسامتهم.

من حراس الأمن في المجمعات السكنية، إلى موظفي خدمة العملاء، وعمال التوصيل، وحتى عمال محطات الوقود الذين يواصلون عملهم حتى لحظة المغرب، يبقون صامدين بينما نحن نرفع أيدينا بالدعاء ونبدأ الإفطار. السؤال هنا لماذا نتجاهل هؤلاء؟ وكيف يمكننا أن نعيد لهم جزءًا من تقديرنا وإحساننا؟

في شهر رمضان، يصبح التشارك الاجتماعي والأخلاقي مع الصائمين شعورًا عامًا، إلا أن هذا الشعور غالبًا ما يقتصر على من هم أمام أعيننا مباشرة. حارس الأمن في مجمعنا السكني، الذي يقف لساعات طويلة في حرارة الصيف أو برودة الشتاء، غالبًا لا يحصل على أي تقدير حقيقي من سكان المبنى. هو يراقب السيارات، يرحب بالزوار، ويحمي ممتلكاتنا بينما نحن نجهز الطعام ونرتب السفرة، لكنه لا يحصل على وجبة إفطار لائقة تشعره بالاهتمام.

والحكاية تتكرر مع عمال التوصيل، الذين يجوبون الشوارع حاملين الطرود أو وجبات الطعام في زحمة المرور. بالنسبة لهم، شهر رمضان يعني ساعات إضافية من العمل، حرارة الشمس، أحيانًا سوء معاملة، كل ذلك من أجل أن تصل وجبة الإفطار إلى عتبة بيتك في الوقت المناسب. أما موظفو خدمة العملاء المناوبون في أوقات المغرب، فيقفون خلف الهاتف أو الشاشة يردون على استفسارات الناس، بينما يظل صندوقهم الفارغ والوجبة البسيطة الوحيدة التي يلتقطونها على عجل.

وهنا يأتي دور "الإحسان غير التقليدي" بدلاً من توزيع وجبات رخيصة أو جاهزة، يمكن لكل شخص لديه القدرة على الإعداد أن يحضر وجبة إفطار مشابهة لما يتناوله في بيته، ويقدمها مع رسالة شكر شخصية. قد تبدو الخطوة بسيطة، لكنها تحمل أثرًا نفسيًا هائلًا. فجأة، يصبح هذا الحارس أو العامل أو موظف التوصيل جزءًا من مجتمعنا، لا مجرد "خدمة خلفية". هذه اللفتة تكسر الحواجز الطبقية، وتعيد الإحساس بالانتماء، وتعيد للإنسانية جزءًا من دفئها الذي نحتاجه جميعًا.

تجربة بعض المبادرات الصغيرة حول العالم أو حتى داخل المدن العربية أثبتت أن هذه البادرة تؤثر على الجميع من يقدم ومن يتلقى. حارس الأمن الذي تلقى إفطارًا فاخرًا مع رسالة شكر يشعر بالاعتراف والتقدير، وهذا ينعكس على سلوكه وإخلاصه في العمل. وفي المقابل، الشخص الذي قدم الوجبة، يختبر نوعًا من السعادة النقية، السعادة التي لا تأتي من الشهرة أو المديح، بل من معرفة أنك لم تنسَ من يقف خلف الكواليس من أجلك.

هذه التجربة الإنسانية تضيف معنى حقيقيًا لشهر رمضان، بعيدًا عن الطقوس الروتينية. إنها تطرح أسئلة حول المجتمع الذي نعيش فيه هل نقدر من يجهدون من أجلنا؟ هل يقتصر الاهتمام بالخير على من نستفيد منهم مباشرة، أم يمكن أن يكون شاملًا، يغطي الجميع دون استثناء؟ شهر رمضان يمكن أن يكون فرصة لإعادة صياغة هذه العلاقة الإنسانية، لتكون قائمة على الاحترام المتبادل والتقدير، لا على المظاهر فقط.

في النهاية، "جنود الظل" ليسوا مجرد عمال أو موظفين؛ هم جزء من نسيج المجتمع، جزء من حياتنا اليومية التي نأخذها كأمر مسلم به. رمضان يمكن أن يكون فرصة للالتفات إليهم، لتقديرهم، ولتأكيد أن الإحسان ليس شعورًا موسميًا يقتصر على الإفطار الجماعي، بل قيمة إنسانية يومية. دعوتي لكل قارئ أن يفكر في شخص واحد على الأقل من هؤلاء الجنود المجهولين ويقدم له وجبة إفطار رمضانية مع لمسة شخصية هذا العام. لن يغير ذلك العالم بالكامل، لكنه سيعيد للإنسانية جزءًا من رونقها ودفئها، ويذكرنا بأن الخير الحقيقي يبدأ بالاعتراف بالآخرين، حتى عندما يقفون في الظل. فهل نحن مستعدون لنصبح جزءًا من هذه الحركة الإنسانية الرمضانية؟

في ذكرى وفاة السيدة خديجة .. المرأة التي وهبت قوتها لزوجها

محمد علي جواد تقي

عاشت السيدةُ خديجةُ (ع) شبابَها في رفاهية وثراء، لكنها لم تجعل الثراءَ غايةً، بل وسيلةً لبلوغ المعالي؛ فبذلتْ قوتَها ومالَها لزوجها وللرسالة حتى نفدَ المالُ فماتت بطلةً مجاهدةً وسطَ الجياع والمستضعفين، لتُثبتَ للعالم أنَّ القوةَ الحقيقيةَ تكمنُ في الإيمانِ الذيَ لا تُزعزعُهُ الشدائد...

ما قام الإسلام إلا على مال خديجة وسيف علي». رسول الله، صلى الله عليه وآله

في كل عام من شهر رمضان المبارك، عندما تحين ذكرى وفاة السيدة خديجة، أم المؤمنين، سلام الله عليها، وأطلق القلم لتحرير أفكار وتأملات عن هذه الشخصية العظيمة، أتذكر فوراً الباحثين عن المرأة القوية، وكيف يجب أن تكون؟ وأين تكمن عوامل هذه القوة؟

خديجة بنت خويلد؛ هذه المرأة القرشية التي عاشت قبل أكثر من ١٤٤٧ سنة، حازت معظم عناصر القوة التي تحلم بها كل امرأة، فقد كان لها الوجاهة الاجتماعية، والثراء، والنسب الرفيع، ثم احتفظت بكل عناصر القوة هذه لسنوات طوال تجاوزت سني شبابها ونضارتها وجمالها حتى شارفت على الأربعين، ليقع اختيارها على الرجل الذي تؤمن أنه يمنحها القوة الحقيقية بعد أن تهبه ما تملك، فكان هذا الرجل؛ محمد بن عبد الله، ذلك الشاب الهاشمي الصغير المعروف بفقره بين المجتمع المكي القائم آنذاك على دعامتين للقوة: السيف والمال، وكان كليهما بيد بني أمية والمشركين بشكل عام في مكة.

قبلت خديجة الزواج بمحمد بن عبد الله، كما قبلت بفقره ويتمه، بعد أن رفضت الاقتران بالأغنياء والأقوياء من أصحاب النفوذ في المجتمع المكي، بيد أنها ربحت قوة الشخصية الأخلاقية والاجتماعية لدى هذا الشاب الذي كان المجتمع الجاهلي نفسه يسميه بـ «الصادق الأمين»، واستمرت حياتها الزوجية على هذه الشاكلة حوالي خمسة عشر سنة حتى بُعث زوجها نبياً ورسولاً من رب العالمين، على قول عمر النبي الأكرم يوم زواجه، خمسة وعشرين سنة، ولم يتحدث لنا التاريخ عن شائبة عكرت صفو هذه الحياة المفعمة بالإيمان والمودة والرحمة.

آزرت زوجها وهو يتعبد في أعالي جبال مكة، يختلي بنفسه في كل شهر رمضان، فيتركها وحيدة في البيت ويقيم في غار حراء، وكانت تأتي له بالطعام طوال الوقت، مع علمها أنه كان موحداً، ولم يكن مثل سائر الناس يعبدون الأوثان. إن رضاها بهذا الواقع كان إيماناً منها بشخصيته القيادية بعلائمها الواضحة من الأيام الأولى لزواجها عندما كان يعرب عن تبرمه وأسفه لما عليه الناس من حياة الجهل والظلم والعبودية وضنك العيش بسبب الشرك بالله، والانحراف عن قيم الحق، مما كان يدفعه للبحث عن سبل النجاة في تأملاته الطويلة نحو السماء في ليالي العبادة الرمضانية آنذاك، ولعل اختيار الرسول الأكرم شهر رمضان للتعبّد له دلالته الواضحة في عمق معرفته ونفاذ بصيرته.

استقبلت نبأ نزول الوحي عليه واصطفائه من الله بالرسالة الخاتمة والنبوة، بفرح غامر متجاهلة خطورة العواقب وسط مجتمع يعد التنكّر لعبادة الأصنام والحديث عن التوحيد، جريمة يعاقب عليها بأبشع الأساليب، فلم تكن لتأبه بالجو السائد، ولا لكلام الناس عندما أعلنت إسلامها كأول شخص وأول امرأة في ذلك اليوم، وكانت تخرج مع زوجها إلى الكعبة لتقف خلفه للصلاة، وإلى جانبها علي بن أبي طالب، وهو أول مسلم من الرجال.

وظفت كل أموالها في خدمة الرسالة على مدى عشر سنوات من مواكبتها مسيرة زوجها رسول الله في نشر الدعوة إلى التوحيد، ومساعدته على أداء دوره الحضاري العظيم لنشر الإسلام إلى الآفاق، وليكون اليوم أكثر الأديان انتشاراً في العالم. يؤسفني ألا أجد بين طيات المصادر التاريخية ما يشير إلى موارد إنفاق السيدة خديجة لأموالها في سبيل إقامة الدين ونصرة الإسلام، وهل كان لعتق العبيد بعد إعلان إسلامهم، أم لتغطية نفقات عيش المسلمين المهددين من قبل المشركين بعد إعلان إسلامهم، أو من تعرضوا لمختلف الضغوطات والتهديدات من المشركين، ربما يكون القصور منّي لعدم تتبع المصادر في هذا الشأن، أو ربما يكون القصور في المصادر التاريخية ذاتها التي طالما غيبت الكثير الكثير من سيرة حياة هذه السيدة العظيمة فيما برّزت وعظمت ما لم يفعله آخرون، تشبثوا عنوة برسول الله طمعاً باسم يذكر لهم في التاريخ، بل ومحاولة منهم لمحو ما علاهم من الشوائب في شخصياتهم وعقيدتهم الحقيقية.

تعرضت خديجة لمقاطعة مؤلمة من نساء قريش وهي تنتظر ولادة ابنتها فاطمة في الأيام الأخيرة من الحمل، والسبب أنها لم تأخذ بمشورتهنّ بالزواج من أقاربهنّ من أثرياء ووجهاء القوم وعبدة الأوثان، فبقيت متحيرة ماذا تصنع لوحدها، وليس من امرأة تليها للولادة مثل أي امرأة أخرى في العالم، وبينا هي كذلك إذ مزّقت الحيرة مفاجأة سماوية جسدت مكافأة سريعة في الدنيا لما بذلته في سبيل الله، «إذ دخلت بيتها أربع نسوة، ظنت أنهنّ من نساء بني هاشم، لكن كنّ على شاكلة أخرى، فدخل الفزع نفسها، فقالت إحداهنّ: لا تحزني يا خديجة، فإنا رسل ربك إليك، ونحن أخواتك؛ أنا سارة زوجة نبي الله إبراهيم، وهذه آسية بنت مزاحم، وهذه مريم بنت عمران، وهذه صفراء بنت نبي الله شعيب، بعثنا الله إليك لنلي من أمرك ما تلي النساء من النساء، فجلست واحدة عن يمينها، وأخرى عن شمالها، والثالثة بين يديها، والرابعة خلفها، فوضعت خديجة فاطمة طاهرة مطهرة». (لمحات من سيرة المعصومين- منال دفار البدري).

المقاطعة الثانية التي شهدتها خديجة كانت في شعب أبي طالب، فتلك كانت مقاطعة النساء، وهذه المرة مقاطعة دبرها من يسمون أنفسهم بـ «رجال قريش» بعد أن أعيتهم الحيل لمحاربة النبي ومحاولة كسر شوكته بالتشكيك والتكذيب والاتهام والسخرية، وحتى التعذيب الجسدي له وللمؤمنين، فرأوا أن يفرضوا عليه حصاراً اقتصادياً عله يستسلم ويتخلّى عن دعوته إلى التوحيد بعد أن ينال منه الجوع، وقد استمر الحصار عامان لاقى فيه المسلمون ضغوطاً نفسية وبدنية قاسية بسبب حرمان الناس لهم من أي نوع من الغذاء، إلا القليل مما كان يدخل خلسة على يد المتعاطفين، وكاد الناس أن يهلكوا لاسيما الأطفال، وكان أول من تأثر بهذا الحصار؛ عمّه أبو طالب الذي قضى نحبه بسبب شدة المرض ومضاعفات قلة الغذاء، كما مضت السيدة خديجة إلى ربها لنفس السبب في وقت متقارب حسب اختلاف الروايات في مثل هذه الأيام من شهر رمضان المبارك.

كان رسول الله على موعد مع حزن مزدوج وثقيل على قلبه، وهو في شعب أبي طالب يتعرض لحصار ظالم، ففي وقت متقارب من عام واحد فقد الكافل والمساند والدرع الحصين أمام تهديدات المشركين، كما فقد المساند العاطفي والنفسي، «فعندما كان يعود إلى بيته مثقلاً بالهموم والآلام النفسية مما يراه من واقع فاسد وضلالة الناس عن جادة الصواب، كانت زوجته خديجة تستقبله بقلبها وبشاشتها لتهون عليه الشدائد، فيرى فيها الزوجة التي تشاركه المصائب والآلام، ولم تتزعزع لحظة واحدة، بل بذلت له ثرائها الواسع لإنجاح دعوته» (سيرة المصطفى- السيد هاشم معروف الحسني). لذا أطلق رسول الله على هذا العام؛ عام الحزن.

هذا الفقدان المؤلم جعل النبي يرخي عيونه للدموع وهو يجلس إلى جوار جثمانها الطاهر، وقد أبكى من حوله، وكيف لا، وهو يفقد نموذجاً لامرأة لن تتكرر في حياته أبداً، كما أعلنها صراحة لعائشة وهو في المدينة بعد أن لامته لكثرة استذكاره لها بأن «ما أبدلني الله -عزوجل- خيراً منها! قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله -عزوجل- ولدها إذ حرمني أولاد النساء». (مسند أحمد بن حنبل ج٤١ ص٣٥٦).

وهو في المدينة، وقد تغيرت الأمور، وتطور الوضع السياسي والاجتماعي للإسلام، وصار النبي الأكرم زعيماً للدولة الإسلامية، ينتقل بين زوجات عدّة، وقد مكنه الله -تعالى- من كل شيء ولكن! لم ينس خديجة أبداً. كلما كان يجلس على المائدة وتطيب نفسه لطعام، كان يأمر أن يأخذوا شيئاً منه ويقول: «خذوه لفلانة تكريماً لها لأنها كانت تتعهد خديجة يوم كانت نساء قريش يهجرنها، فكانت تزورها وتسليها»، (من محاضرات آية الله السيد محمد رضا الشيرازي).

عاشت السيدة خديجة شبابها في رفاهية وثراء، لكنها لم تصطحب هذا الثراء إلى مراقي المجد والكمال، بل جعلته وسيلة وحسب، وعندما نفد المال كانت قد بلغت المعالي والكمال فماتت وسط الجياع والمستضعفين من المؤمنين بالله وبرسوله، مجاهدة، بطلة، وهو الفوز العظيم.

ديوان الوقف الشيعي يجري قرعة بين المتقدمين لأداء مناسك الحج من موظفيه

أجرى ديوان الوقف الشيعي قرعة بين المتقدمين لأداء مناسك الحج من موظفيه في بغداد والمحافظات للعام ١٤٤٧ ه/ ٢٠٢٦م صباح اليوم الخميس الموافق الثامن من شهر رمضان المبارك في قاعة الديوان الكبرى.

وذكر الوكيل الديني والثقافي في الديوان الدكتور ياسر الكتبي خلال إجراءات سحب القرعة أن الديوان أجرى القرعة بين المتقدمين الكترونيا لأداء مناسك الحج من موظفيه للعام ١٤٤٧ه وفق المقاعد المخصصة من الهيئة العليا للحج والعمرة .

وأضاف أن الضوابط تضمنت ان يكون المتقدم للحج لديه ١٥ سنة أو أكثر من الخدمة في الديوان وان لم يسبق له أداء فريضة الحج سابقا .

موضحا أن المتقدمين الكترونيا من تشكيلات الديوان كافة بلغ عددهم ٣٤٠ موظف تم أختيار ١٥ منهم للمقاعد الأساسية و ٢٥ اخرين للمقاعد الاحتياط.

مشيرا الى أن الديوان حرص على أن تكون فرص جميع المتقدمين في الحصول على مقعدا للحج متساوية لضمان حقوق كل منهم .

داعيا للمقبولين في القرعة ، حجا مبرورا وطاعات مقبولة وان يعيدهم الى ديارهم سالمين.

وحضر اجراءات القرعة كل من المدير العام لدائرة احياء الشعائر الحسينية الاستاذ علاء القسام ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ حسن هادي الفرطوسي وعدد من موظفي الديوان.

وفيما يلي أسماء الأساس والاحتياط للفائزين بالقرعة ..

الأساس :

١_ حيدر شامل شمخ رمضار // دائرة التعليم الديني ميسان

٢_ ابتسام صلال عليوي // دائرة التعليم الديني ميسان

٣_عبير حسن مزعل نايف // دائرة التعليم الديني ميسان

٤_حسنين حاتم محيسن علوان // دائرة التعليم الديني ميسان

٥ – مرتضى قاسم عبد الخالق رشيد // اوقاف طوزخرماتو

٦-عمار جاسم كريم حسن // دائرة التعليم الديني

٧_اسماء عبد الكاظم سلمان داود // مديرية الوقف الشيعي

٨- ورقاء عبد الحسن اسود محمد // اوقاف الديوانية

٩_ محمد إسماعيل حسن محسن // التعليم الديني

١٠- هبه علي صالح محسن // التعليم الديني

١١- مصطفى كامل رشيد علي // الدائرة الهندسية

١٢_ نجاة عبد الأمير محمد صالح // دائرة التعليم الديني

١٣- هدى علي محسن خريبط // دائرة التعليم الديني

١٤- روى عبد الجليل كاظم جاسم // اوقاف النجف

١٥- حلا عبد العزيز علي عويد // الدائرة القانونية

الأسماء الاحتياط .....

١_ سعاد كاظم جعفر زكي // دائرة التعليم الديني

٢_ حسين حكيم محي عبود // دائرة التعليم الديني

٣_ علي حسين كاظم مهدي // كلية الامام الكاظم (ع)

٤_ عبد رضا عاجل صالح عباس // اوقاف الديوانية

٥_ فضيلة ياسين نجم طاهر // اوقاف البصرة

٦_ سمير محمد كاظم جاسم // اوقاف كربلاء

٧_ محمد قاسم جريو // اوقاف ميسان

٨_ وسن حميد عبد محمد // التعليم الديني

٩_ علي جبار قاسم شذر // دائرة المؤسسات الدينية

١٠_ وسن جليل عبد الأمير رضا // ===

١١_ احمد شاكر فيصل عباس // اوقاف المثنى

١٢_ وليد فليح حاتم جلاب // دائرة التعليم الديني

١٣_ مرتضى كاظم طعيمة عبد الحسين // كلية الامام الكاظم

١٤_ علي صبيح مطرود صغير // اوقاف واسط

١٥_ مريم هاشم حمد هاشم // كلية الامام الكاظم (ع)

١٦_ جاسم محمد جهاد شناوه //.....

١٧_ علاء الدين جليل سالم // التعليم الديني

١٨_ بهاء عبد علي عبيد // اوقاف بابل

١٩ _بشار محمود رحيم // الدائرة الهندسية

٢٠_ عبد العباس عبد الجليل كريم // كلية الامام الكاظم (ع)

٢١_ فلاح حميد حسين محمد // التعليم الديني

٢٢_ ايمان جبار مهدي صالح // ====

٢٣_ ميامين رسول محمود عبد علي // اوقاف النجف

٢٤_ جنان عبد الأمير حمود.....

٢٥_ هادي صالح هادي حسين .....

رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري يتفقد مشروع أعمار مقام رد الشمس في بابل

الاعلام والاتصال الحكومي- بابل

تفقد معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري برفقة مدير عام الدائرة الهندسية السيد عباس الغرابي الأعمال الجارية في مقام رد الشمس لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) وكان في استقبالهم مدير الوقف الشيعي في بابل المهندس عبد العظيم كريدي الدوغاني مع ملاك دائرة المهندس المقيم برئاسة المهندس علي حامد الاعرجي.

واجرى الدكتور الشمري جوله في أروقة المقام واطلع على اعمال الصب الكونكريتي والاستعدادات الحالية لصب الاعمدة الرئيسية إذ أثنى على الجهود المبذولة من قبل دائرة المهندس المقيم والشركة المنفذة.

من جانبه فقد ثمن الغرابي دور الملاك الهندسي ومدير الوقف الشيعي في بابل على متابعته المتواصلة للأعمال في المقام.

الموسوي يستقبل نخبة من الباحثين والأكاديميين العاملين على إعداد دراسة بحثية متخصصة بشأن الأوقاف

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي في مكتبه، نخبة من الباحثين والأكاديميين العاملين على إعداد دراسة بحثية متخصصة بشأن الأوقاف، ضمّت كلاً من الدكتور عواد قاسم من كلية التربية في الجامعة المستنصرية، والدكتورة مها عبد الله، اختصاص علوم إسلامية – بغداد.

وجرى خلال اللقاء بحث محاور الدراسة وأهميتها في دعم واقع الأوقاف وتطوير آليات إدارتها وفق الأسس العلمية والبحثية الرصينة، مع التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في رفد العمل الوقفي بالدراسات والتوصيات العلمية.

وأكد الموسوي على أهمية التنسيق المشترك، وتعزيز التعاون بين الدوائر ذات العلاقة بما يخدم المصلحة العامة للعمل الوقفي.

وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الأستاذ علاء القسام، ومدير عام الدائرة القانونية الأستاذ سلام هاشم، ومعاون مدير عام دائرة البحوث والدراسات المهندس علي عكاب، ومدير قسم العلاقات العامة والنشر الأستاذ عادل عبدالكريم.

في شهر رمضان المبارك .. صِلة الرحم وثبات الخيرات

لابد لكل إنسان أن يستثمر حالة الإيمان والاستقرار التي تسود في المجتمعات والأفراد خلال شهر رمضان، والتي تعود أسبابها إلى تحجيم الأدوار الخبيثة للشياطين في استدراج النفوس نحو مدارج الشر، وإثارة الفتن وإشاعة المشاحنات التي لا تصبّ في صالح الجميع، وقد ثبت علميا أن الشيطان روح شريرة تتقمص دور الإغواء للنفوس...

(يميل الناس إلى الشهوات غير النظيفة حين تُسد عليهم وتُغلق في وجوههم أبواب الشهوات النظيفة) الإمام الشيرازي

يوصَف شهر رمضان بأنه شهر الخيرات، وفيه تُغَلُّ أيدي الشياطين، وتنحسر أعمال الشر بنسبة كبيرة، وهذه المؤشّرات ينطق بها الواقع، فجميع الإحصائيات التي تخص الأوضاع الاجتماعية، ونسب الجرائم والقضايا الشريرة تهبط نسبتها بمعدلات كبيرة، كما نلاحظ ذلك في تصريحات الدوائر الرسمية المعنية والشخصيات ذات المناصب الأمنية، والسبب الأهم هو كبح الشهوات غير المشروعة.

وهذا الهبوط الكبير في نسبة الجرائم، أو حتى المشادّات البينية بين الأفراد مع بعضهم، أو بين الجماعات، يشي بشكل واضح عن شيوع حالة الاستقرار النفسي العام، في شهر رمضان، ومع ذلك قد تظهر هنا أو هناك أعمال سيّئة وغير مقبولة تعود أسبابها إلى بعض النفوس الأمارة بالسوء، حيث يدخل الشيطان من هذه الثغرة ليزيد من حالات التشاجر والتغالب بين الشهوات، والسبب دائما ما يعود إلى النفوس الضعيفة التي توصَف بقلّة الإيمان.

لذا لابد لكل إنسان أن يستثمر حالة الإيمان والاستقرار التي تسود في المجتمعات والأفراد خلال شهر رمضان، والتي تعود أسبابها إلى تحجيم الأدوار الخبيثة للشياطين في استدراج النفوس نحو مدارج الشر، وإثارة الفتن وإشاعة المشاحنات التي لا تصبّ في صالح الجميع، وقد ثبت علميا أن الشيطان روح شريرة تتقمص دور الإغواء للنفوس المستعدة لإبداء الشرّ.

الإمام الراحل، آية الله العظمى، السيد محمد الحسيني الشيرازي (رحمه الله)، يقول في كتابه القيِّم الموسوم بـ (الإسلام وشهر رمضان):

(إن أيدي الشياطين تُغَلّ في شهر رمضان، ولكن النفس الامارة بالسوء تعمل عملها، فإن فعل الإنسان فعلاً سيئاً فُكّت الشياطين، والشيطان روح شريرة يعمل لإغواء الانسان، وقد ثبت في العلم الحديث وجوده علمياً).

وأيضا يوصَف هذا الشهر الكريم بأنه شهر الله، لهذا هو شهر مبارك، حيث تكون البركة موجودة بشكل واضح وكبير في هذا الشهر، بالإضافة إلى ثباتها على نحو مستدام، والرحمة هي العطف الإلهي على العباد، ودائما نلاحظ ذلك الاقتران الأزلي بين البركة والرحمة الإلهية.

شهر الغفران والرحمة والخيرات

هذا ما تتم ملاحظته من قبل الناس بوضوح، وهو ما يجعل من شهر رمضان مختلف عن سواه من الشهور في قضية البركة والرحمة، من خلال المغفرة التي تُفتَح أبوابها الواسعة في هذا الشهر الكريم، لهذا نجد الإنسان يسعى بجدية عالية وإصرار كبير لتحجيم الشهوات، وذلك للفوز بالمغفرة الإلهية في هذا الشهر كونه شهر الغفران والخيرات والرحمة.

حيث يقول الإمام الشيرازي:

(البركة هي الثبات لأن خير شهر رمضان المبارك ثابت باقٍ، والرحمة تعني عطف الله على عبادِه بالإنعام، والمغفرة أي غفران الله ذنوب العباد).

وهناك ميزة رمضانية أخرى لابد أن يستثمرها الصائم، وهي تتعلق بقضية التواصل مع الأرحام، ومع الناس جميعا، وذلك لأن التواصل مع الآخرين بشكل عام يعود بفوائد هائلة على من يبادر بهذه الصفة والفعل الاجتماعي المفيد والمربح، فمن يصل أرحامه، أخوته، أخواته، أقاربه بشكل عام، سوف تُفتَح له أبواب الرحمة بشكل واضح وكبير في هذا الشهر المبارك.

كما أن الفائدة الجمعية تظهر جلية في تقوية البنية الاجتماعية، حيث الناس جميعا والعوائل تتلاحم فيما بينها، في علاقات متوازنة تدفع بالناس نحو الشعور بالسعادة الحقيقة، وبالأمان، والتفاؤل بالخيرات، وهذا أحد الأسباب الأساسية التي تضاعف من قوة العلاقات الاجتماعية، وتزيد من متانة الحالات التعاونية بين الجميع، فيصبح المجتمع كتلة من التعاون والاستقرار، والشعور بالأمن والأمان، وهذا بعض ما تعكسه صِلة الرحم على المجتمع.

لهذه الأسباب هناك أحاديث وروايات شريفة لأهل البيت تؤكّد بقوة على أهمية صلة الرحم، وتُظهر فوائدها الكبيرة، الاجتماعية، والنفسية على الناس جميعا، فالإنسان الذي يصل أرحامه لن يخسر مطلقا، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَن أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، ويُنْسَأَ له في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)، وقال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه).

كما أن صلة الرحم تدخل في باب الرحمة، وتزيد منها بين الأهل والأقارب وتنتشر في المجتمع كله، حيث يقول النبي صلى الله عليه وآله: (الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، فأبواب الرحمة كلها تنفتح في شهر رمضان الكريم.

يقول الإمام الشيرازي:

(صلة الرحم في شهر رمضان تفتح أبواب الرحمة، فصِلوا أرحامكم، حتى لو قطعوا الوصل بكم، والرحم، هو كل من يصدق عليه عرفاً انه رحم ولو كان بينهما وسائط كثيرة).

الفوز بالكرم الرباني العظيم

مما يتميز به هذا الشهر المبارك، أن الله تعالى يضاعف من أرزاق الناس في هذا الشهر، وهو أمر ملموس لمس الحواس، حيث يرى الناس أو يسمعون أو يشعرون بأن أحوالهم تتغيّر نحو الأفضل في شهر رمضان، ويشعرون بأن أرزاقهم تتيسّر وتزداد، فيملأ قلوبهم ونفوسهم شعور بالوفرة المزدوجة (المادية والمعنوية)، ويشملهم نوع من القناعة والشعور بالكتفاء.

ومن الأرزاق التي تتضاعف في هذا الشهر، رحمة الله التي لا تحدّها حدود بالناس، والكرم الذي يغدقه سبحانه على عباده، وذلك الإنعام الإلهي الذي يلامس القلوب والنفوس المؤمنة، وهو ما يعيشه الصائم ويشعر به أكثر مما يحدث في الشهور الأخرى، وهذه ميزة وهِبة ربّانية وهبها الله للمؤمنين في هذا الشهر الكريم.

فتجتمع ثلاثة أركان مفيدة للصائم يدفع بها الله تعالى لعباده، وهي (الرزق، والرحمة، والكرم)، وهي ترتقي كثيرا بالحالة النفسية للإنسان، فيعيش نوعا من الاستقرار والأمان النفسي والاجتماعي الكبير في هذا الشهر المبارك، وهي ظاهرة ينبغي تنميتها وتطويرها وتعميمها بين الناس، لأنها تفتح الطريق نحو بناء مجتمع ذي قناعات مهمة تؤسس لنوع من الاستقرار والتوازن الذي يفتح الطريق أمام بناء منظومة قيمية تنهض بالمجتمع والدولة معا.

حيث يؤكّد الإمام الشيرازي على هذه النقطة فيقول:

(في شهر رمضان يزيد الله في أرزاق الناس بإسباغ رحمته أكثر عليهم ويكرمهم بالإنعام بما فوق الإنعام والرحمة في غيره من الشهور).

وهنالك ميزة أخرى من المزايا الرمضانية تتعلق بقضية العمل، فما يقدّمه الصائم في شهر رمضان من عمل، سوف يُقبل منه، في حين لا يُقبَل منه في شهر آخر، وهذه ميزة كبيرة لهذا الشهر الكريم حيث تُقبَل أعمال الناس التي لا يتم قبولها في شهر آخر، فأي شهر كريم، وأية رحمة إلهية يقدّمها للعباد.

لكل عمل شرائط للقبول أو الرفض الإلهي، لكن شرائط القبول هذه تُفقَد أو تنعدم أو تقلّ في شهر الله، ويأتي هذا نوعا من التيسير والتخفيف عن كاهل الصائم، الذي يواصل السير في طريق الاستقامة، آملا بالفوز برضوان الله تعالى، وهذا ينطبق على الدعاء أيضا، حيث يتم قبول الدعاء في هذا الشهر الكريم حتى لو غابت الاستجابة له في شهر آخر.

يقول الإمام الشيرازي:

(العمل في شهر رمضان يُقبَل بما لا يقبل مثله في شهر آخر حيث يفقد بعض شرائط القبول وكذلك الحال بالنسبة للدعاء).

وأخيرا ألا يصح لنا أن نطلق على شهر رمضان بأنه فرصة الإنسان لكي يفوز بكل هذه الامتيازات التي ترتفع به معنويا وماديا وحياتيا وأخرويا أيضا؟، نعم إن شهر رمضان فرصة عظيمة للتصحيح والفوز بالرحمة والرزق والكرم الإلهي المفتوح لمن يستحقه، لهذا لابد من السعي الدائم والصحيح لنا جميعا في تحجيم الشهوات الضارّة، لكي نستحق الفوز بالرزق والرحمة والكرم الرباني العظيم.

المهدوية كأفق حضاري .. من الانتظار الغيبي إلى البناء التاريخي

محمد عبد الجبار الشبوط

لم تعد المهدوية، ضمن القراءة الحضارية المتنامية للقرآن، فكرةً غيبيةً معلّقة خارج الزمن، ولا حدثًا استثنائيًا منفصلًا عن قوانين التاريخ، بل أفقًا قيميًا يتحرك داخل مسار الارتقاء الإنساني، وذروةً لمسيرةٍ طويلة من نضج الإنسان والمجتمع والدولة، لأن النص القرآني حين يُقرأ بوصفه مولّدًا للوعي الحضاري لا يقدّم الخلاص بوصفه قفزةً فوق السنن...

لم تعد المهدوية، ضمن القراءة الحضارية المتنامية للقرآن، فكرةً غيبيةً معلّقة خارج الزمن، ولا حدثًا استثنائيًا منفصلًا عن قوانين التاريخ، بل أفقًا قيميًا يتحرك داخل مسار الارتقاء الإنساني، وذروةً لمسيرةٍ طويلة من نضج الإنسان والمجتمع والدولة، لأن النص القرآني حين يُقرأ بوصفه مولّدًا للوعي الحضاري لا يقدّم الخلاص بوصفه قفزةً فوق السنن، بل نتيجةً لحركتها، ولا يقدّم العدل بوصفه معجزةً مفصولة عن الأسباب، بل ثمرةً لتراكم الشروط التي يصنعها الإنسان في وعيه وعمله ومؤسساته.

هذا التحول في فهم المهدوية ينقلها من دائرة "الانتظار" إلى دائرة "المسؤولية"، ومن زمن الترقّب إلى زمن البناء، ومن سؤال "متى يقع الحدث؟" إلى سؤال "كيف يُبنى شرط العدل؟"، وبهذا تصبح المهدوية أفقًا تاريخيًا موجِّهًا لا قصةً مؤجلة، ورؤيةً مستقبلية للإنسان حين يبلغ درجةً أعلى من الرشد الحضاري، لا بديلًا عن حركة الإصلاح بل نتيجتها الطبيعية.

التجربة الأوروبية، التي شكّلت إحدى أكبر تحولات التاريخ الحديث، لم تبدأ بآلات الثورة الصناعية، بل بدأت بتحوّل عميق في صورة الإنسان عن نفسه، وفي علاقته بالعمل والمعرفة والزمن والمسؤولية، حيث أعادت الإصلاحات الدينية صياغة الضمير الأخلاقي العام، ودفعت نحو تعميم القراءة والتعليم، ورفعت قيمة الانضباط والعمل والإتقان، ثم جاءت الدولة الحديثة والقانون والعلم والسوق لتترجم تلك الطاقة القيمية إلى مؤسسات وإنتاج وتقنية، وهنا لا تكمن العبرة في استنساخ المسار الأوروبي، بل في إدراك الآلية الحضارية الكامنة فيه، وهي أن التحول القيمي العميق حين يتصل بالمؤسسات والمعرفة يتحول إلى قوة تاريخية دافعة.

المهدوية، في الفهم الحضاري، تؤدي وظيفة مشابهة من حيث البنية لا من حيث الشكل، فهي ترسم أفقًا للعدل الشامل، لكنها تربطه ضمنيًا بنضج الإنسان، وبقدرة المجتمع على إدارة شؤونه بقيم عليا، وبقيام مؤسسات عادلة قادرة على حفظ الحقوق وتوزيع المسؤوليات، وبهذا تصبح المهدوية ذروة لمسار إصلاحي طويل، لا قطيعة معه، وقمةً لحركة الارتقاء لا بديلًا عنها، ونهايةً منطقية لمسار تشغيل القيم داخل المركّب الحضاري.

حين تُفهم المهدوية بهذا المعنى، فإن كل جهد في بناء التعليم النوعي، وكل إصلاح في الإدارة، وكل خطوة في مكافحة الفساد، وكل محاولة لترسيخ العدالة، وكل سعي لإنتاج المعرفة، وكل عمل لإحياء الاقتصاد المنتج، يصبح فعلًا مهدويًا، لأنه يهيئ شروط العدل الذي تمثله المهدوية بوصفها أفقًا، وبهذا يزول الانفصال الوهمي بين العقيدة والحياة، وبين الإيمان والتاريخ، ويصبح البناء الحضاري نفسه تعبيرًا عن الوعي الديني.

الفهم الحضاري للقرآن يفتح هذا الأفق حين يجعل القيم القرآنية منظومة تشغيل لا منظومة وعظ فقط، فالحرية شرط للابداع، والعدالة شرط للاستقرار، والمساواة شرط للثقة، والمسؤولية شرط للإدارة الرشيدة، والإتقان شرط للإنتاج، والتضامن والتعاون شرط للتماسك الاجتماعي، والتسامح شرط للسلم الأهلي، والثقة شرط لعمل الاقتصاد، والسلام شرط للاستمرار، والإبداع شرط للتجدد، وهذه القيم حين تتحول إلى قواعد مؤسسية ومعايير أداء، تنتقل من مستوى الشعارات إلى مستوى البنية الحضارية، وعند هذه النقطة يصبح الطريق إلى الأفق المهدوي طريقًا تاريخيًا واقعيًا.

التحول الأخطر الذي يحدث هنا هو سحب المهدوية من الوعي الأسطوري الذي يعلّق الأمل على حدث خارق منفصل عن الجهد الإنساني، ووضعها داخل الوعي الحضاري الذي يرى أن الله يجري التاريخ بالسنن، وأن التغيير يمر عبر الإنسان، وأن العدالة تحتاج إلى مؤسسات، وأن الصلاح يحتاج إلى وعي وعمل، وبذلك تتحول العقيدة من مساحة انتظار إلى طاقة دفع، ومن مخزون عاطفي إلى برنامج ارتقاء، ومن تبرير للعجز إلى دافع لتجاوزه.

بهذا المعنى تصبح المهدوية جزءًا من مشروع النهوض، لا بديلًا عنه، وذروة لمسار الدولة الحضارية الحديثة، لا قفزًا فوقها، ويغدو بناء الإنسان الواعي، والمؤسسة العادلة، والعمل المنتج، والعلم المتقدم، والاقتصاد الفاعل، طريقًا إلى العصر المهدوي، لا طريقًا دنيويًا منفصلًا عنه، وهنا يلتقي الإيمان بالتاريخ، وتلتقي العقيدة بالنهضة، وتتحول المهدوية من فكرة غيبية ساكنة إلى أفق حضاري حيّ يحرك الإنسان نحو مستقبل أعدل وأرقى.

الدكتور حيدر الشمري يزور العتبة العلوية المقدسة في أمسية رمضانية لبحث دعم المشاريع وتعزيز التكامل المؤسسي

الإعلام والاتصال الحكومي – النجف الأشرف

في إطار تعزيز أواصر التعاون والتنسيق المشترك، حل رئيس ديوان الوقف الشيعي، الدكتور حيدر الشمري، ضيفا على الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، السيد عيسى الخرسان، في أمسية رمضانية مميزة.

وقد ترأس الدكتور الشمري وفدا رفيع المستوى ضم الملاك المتقدم في الديوان، حيث كان في استقبالهم السيد الخرسان وأعضاء مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة.

وشكل اللقاء محطة هامة لبحث آفاق العمل المشترك وتنسيق الجهود، حيث تركزت المباحثات على دعم المشاريع الدينية التي تضطلع بها العتبة العلوية المقدسة في هذه المرحلة. كما تم التأكيد على أهمية التكامل والعمرانية والثقافية الكبرى المؤسسي بين العتبات المقدسة بما يخدم الزائرين الكرام ويلبي احتياجاتهم.

بحضور الوكيل الإداري والمالي...

دائرتا إحياء الشعائر والبحوث تقيمان حفلا مركزياً بذكرى الولادات الشعبانية الميمونة

الإعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

بحضور الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين جباره اللامي ، أقامت دائرة إحياء الشعائر الحسينية، بالتعاون مع دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي، حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى الولادات الميمونة لأقمار الهداية وأنوار الولاية من الأئمة الأطهار (عليهم السلام) خلال شهر شعبان المعظم، اليوم الاثنين على قاعة الديوان المركزية.

واستُهل الحفل المبارك بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم بصوت القارئ علي الخفاجي، الذي أضفى بصوته العذب أجواءً روحانيةً زادت من بهاء المناسبة وقدسيتها.

وألقى مدير عام دائرة البحوث والدراسات، السيد عمار الموسوي، كلمةً "قدّم فيها التهاني والتبريكات للحضور بهذه المناسبات العطرة التي يفخر بها جميع الموالين، مؤكداً أن" ولادات الأئمة الأطهار تمثل مشروعاً إلهياً وقيَماً روحية وتكاملية تهدف إلى بناء الإنسان والارتقاء به نحو الكمال الإنساني.

وتناول الموسوي في كلمته مناقب الإمام الحسين والإمام السجاد وأبي الفضل العباس والإمام المهدي (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

وبيّن الموسوي مكانة الإمام زين العابدين (عليه السلام) بوصفه مدرسةً متكاملة في الفقه والعبادة وتزكية النفس والروح، متطرقاً إلى ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، مؤكداً أنها" ليست ولادة فرد، بل مشروع قيادي إنساني عالمي يسعى لإرساء العدل وإنصاف المظلومين، وهو أمل الأمة وصرخة الإنسان المستضعف واسترجاع حقوقه، ويمثل سرّاً إلهياً ومشروع كمالٍ للبشرية جمعاء.

وأضاف أن الإمام المهدي (عج) هو القائد المؤمن القوي، وأن الانتماء إلى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) هو انتماء إلى مدرسة رائدة في بناء الإنسانية وإعمار الأرض، مؤكداً" قرب الإمام من الأمة وقربه الروحي من المؤمنين.

وشهد الحفل حضور عددٍ من المدراء العامين ومعاونيهم، ومدراء الأقسام المركزية، إلى جانب جمعٍ من موظفي ديوان الوقف الشيعي.

واختُتم المحفل البهيج بفقرةٍ إنشادية قدّمها المنشد ملا حيدر النداوي، الذي أضفى على أجواء الحفل نفحاتٍ إيمانيةً عطرة، عبّرت عن محبة أهل البيت (عليهم السلام) وعمّقت مشاعر الولاء في نفوس الحاضرين.

السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي يجري زيارة ميدانية إلى مقر الأمانة العامة للمزارات الشريفة

الإعلام والاتصال الحكومي
_بغداد

أجرى السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري زيارةً ميدانيةً إلى مقر الأمانة العامة للمزارات الشّيعية الشّريفة حيث كان في استقباله الأمين العام المهندس علي صاحب جبر ونائبه المهندس حسين علي عمران وعضو مجلس الإدارة الأستاذ محمد جاسم واطّلع الدكتور الشمري خلال الزيارة على النشاطات العمرانية والخدمية التي تنفذها الأمانة العامة للمزارات في مختلف المحافظات كما ناقش سبل تعزيز آليات العمل وتذليل العقبات لتطوير البنى التحتية بما يضمن تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

وأشاد الدكتور الشمري بالجهود الاستثنائية التي تبذلها ملاكات الأمانة العامة في الحفاظ على الهوية الحضارية والدينية للمزارات المقدسة ، كما وجه الدكتور الشمري باتخاذ عدد من الاجراءات التي تصب في تعزيز توفير الخدمات النوعية للمزارات الشريفة وزائريها الكرام ، مؤكداً دعم ديوان الوقف الشيعي الكامل لجميع المشاريع التي تسهم في إنجاح الخطط الاستراتيجية للأمانة العامة للمزارات الشّريفة.

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل وفدٍ من دائرة الإصلاح العراقية بوزارة العدل

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي السيد عمار الموسوي، اليوم الأحد الموافق ٨ / ٢ / ٢٠٢٦، في مكتبه بالعاصمة بغداد، وفداً من دائرة الإصلاح العراقية في وزارة العدل ضمّ ممثلين عن قسم البحث الاجتماعي – شعبة الرعاية اللاحقة.

وتألف الوفد الزائر من الأستاذ رئيس قسم الأبحاث السيد حيدر كاظم عبيد، ومعاون رئيس القسم السيد محمد خلف مزعل، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك وتبادل الرؤى في المجالات ذات الاهتمام المتبادل بما يسهم في دعم الجوانب البحثية والاجتماعية.

وحضر اللقاء السيد مدير قسم إحياء التراث الإسلامي الأستاذ علي حميد.

سيكولوجية السعادة

مفتاح الحياة الجيدة يكمن في «الثراء النفسي» وقبول المشاعر الإنسانية المتنوعة، حيث أن ٤٠٪ من سعادتنا تعتمد على أفعالنا اليومية المتعمدة، وأن جودة العلاقات الاجتماعية هي المتنبئ الأول والوحيد للصحة والسعادة على المدى الطويل. فإن كنت قد شعرت يوماً بشعور «هل هذا هو كل شيء؟» بعد تحقيق هدف حياتي...

يستعرض هذا المقال المستند إلى أبحاث الخبراء، رؤية علمية مغايرة للمفاهيم الشائعة عن الرفاهية، حيث يوضح أن السعادة ليست «وجهة» نصل إليها بعد تحقيق النجاح، بل هي «مهارة» تُمارس، محذراً من «مغالطة الوصول» التي تجعل الإنجازات الكبرى تمنح فرحاً مؤقتاً فقط. ويؤكد الباحثون أن مفتاح الحياة الجيدة يكمن في «الثراء النفسي» وقبول المشاعر الإنسانية المتنوعة، مشيرين إلى أن ٤٠٪ من سعادتنا تعتمد على أفعالنا اليومية المتعمدة، وأن جودة العلاقات الاجتماعية هي المتنبئ الأول والوحيد للصحة والسعادة على المدى الطويل.

فإن كنت قد شعرت يوماً بشعور «هل هذا هو كل شيء؟» بعد تحقيق هدف حياتي كبير، فأنت لست وحدك. فمعظمنا يقضي حياته متبعاً خارطة طريق للرضا هي في الأساس معيبة. يُقال لنا إننا إذا حصلنا فقط على الوظيفة المثالية، أو وجدنا الشريك «المناسب»، أو فقدنا تلك الكيلوغرامات العشرة الأخيرة، فإن السعادة ستصل أخيراً وتبقى.

ومع ذلك، عندما نصل إلى تلك المعالم، غالباً ما يكون الفرح عابراً. شعور يشبه مطاردة أفق يبتعد كلما ركضت أسرع. هذا التوقع يخلق شعوراً عميقاً بالفشل عندما تظل الحياة فوضوية. قد تشعر أن دماغك «معطل» لأنك لا تزال تشعر بالقلق رغم امتلاكك «حياة جيدة».

هذه الدورة ليست فشلاً شخصياً، بل هي خلل بيولوجي.

النقاط الرئيسية

* الأنبوب العاطفي: تظهر الأبحاث أن كبت المشاعر المؤلمة مثل الحزن أو القلق يؤدي تلقائياً إلى تبلد قدرتك على الشعور بالبهجة والحماس.

* رافعة الـ ٤٠٪: بينما تلعب الوراثة والحظ دوراً، فإن ما يقرب من ٤٠٪ من إجمالي رفاهيتك يتحدد من خلال عاداتك اليومية المتعمدة وعقليتك.

* مغالطة الوصول: تؤكد الدراسات أن المعالم الكبرى مثل الترقيات أو الزواج توفر فقط «طفرة» مؤقتة قبل أن تعود إلى مستوى سعادتك المعتاد.

* أسطورة النجاح: غالباً ما يفهم الأفراد ذوو الأداء العالي العلاقة السببية بشكل معكوس؛ فالسعادة هي محرك النجاح، وليست نتيجته.

* عامل المعنى: الثراء النفسي -البحث عن تجارب معقدة وتحديات- هو مؤشر أكثر موثوقية لـ «الحياة الجيدة» من مجرد المتعة البسيطة.

١. هدف «الشخص الميت»: لماذا يعد الألم علامة حيوية

يعتقد الكثيرون أن الحياة السعيدة هي حياة خالية من المشاعر السلبية. يطلق الدكتور بن شاهر على هذا اسم «هدف الشخص الميت»، لأن الأشخاص الوحيدين الذين لا يشعرون أبداً بالحزن أو القلق أو خيبة الأمل هم السيكوباتيون والموتى.

إذا كنت تشعر بالألم، فهذا هو الدليل القاطع على أنك بصحة جيدة وعلى قيد الحياة. وجد العلماء أن المشاعر لا تعيش في مقصورات منفصلة، بل تتدفق عبر «أنبوب عاطفي» واحد. عندما تحاول قمع المشاعر «السيئة» مثل الحزن أو الخوف، فإنك تضع سداً في ذلك الأنبوب عن غير قصد. وهذا يمنع المشاعر «الجيدة» مثل الشغف والفضول من الوصول إليك.

وفقاً للباحث الرئيسي الدكتور تال بن شاهر، يجب أن نمنح أنفسنا «الإذن لنكون بشراً». وهذا يعني قبول أن عدم الارتياح ليس علامة على وجود خطأ ما، بل هو علامة على أن نظامك العاطفي يعمل تماماً كما ينبغي.

٢. مغالطة الوصول وجهاز المشي الهيدوني

نحن مبرمجون ثقافياً على الاعتقاد بأن النجاح يؤدي إلى السعادة. ومع ذلك، تشير البيانات إلى أن العكس هو الصحيح. وفقاً للبحث، يعاني البشر من «مغالطة الوصول»، وهي التسمية التي نطلقها على خيبة الأمل التي نشعر بها بعد الوصول إلى هدف كبير.

قد تفوز بالجائزة أو تحصل على المنزل، ولكن في غضون أسابيع، يكون دماغك قد تكيف بالفعل مع الوضع الطبيعي الجديد. يُعرف هذا بـ «التكيف الهيدوني» أو «جهاز المشي الهيدوني». عقولنا مصممة للعودة إلى مستوى أساسي من الرضا بغض النظر عن المكاسب الخارجية.

وجد الفريق أنه بينما نعتقد أن الراتب الأعلى سيغير حياتنا بشكل دائم، فإن «طفرة» الفرح تكون دائماً قصيرة الأمد. وبدلاً من مطاردة «نشوة» الإنجاز التالية، يقترح الباحثون التركيز على العملية نفسها. نحن نخطئ في الاعتقاد بأن السعادة هي وجهة يمكننا الوصول إليها والبقاء فيها، لكنها بيولوجياً حالة عابرة تتجدد باستمرار.

٣. ما وراء المتعة: قوة «الثراء النفسي»

هناك خطأ شائع في الطريقة التي نعرف بها الحياة الجيدة؛ فنحن غالباً ما نساويها بالمتعة أو الرفاهية «الهيدونية». ومع ذلك، تقترح الدكتورة لورين بيسر وخبراء آخرون أن الحياة المرضية حقاً تتطلب «ثراءً نفسياً».

هذا المصطلح يعبر عن حياة مليئة بالتعقيد، والحداثة، وحتى الصراع الإنتاجي. تشير الأبحاث إلى أن التدريب لماراثون أو تربية طفل قد يقلل في الواقع من «متعتك اللحظية» لأن هذه المهام صعبة ومرهقة. ومع ذلك، فإن هذه الأنشطة نفسها توفر أعلى مستويات المعنى على المدى الطويل.

وفقاً للخبراء، فإن الحياة التي تركز فقط على الراحة تنتهي بالشعور بالفراغ. نحن بحاجة إلى «تباين» الصعوبة لتجربة ذروة الرضا. الحياة «الثرية» ليست مجرد حياة سعيدة؛ بل هي حياة ممتعة تتضمن نمواً شخصياً وحلاً لمشكلات محفزة.

٤. لماذا تدمر «النقاط المرجعية» رضاك

ميزة أخرى مزعجة للعقل هي اعتمادنا على النقاط المرجعية. وفقاً للدكتورة لوري سانتوس، فإن عقولنا لا تحكم على حياتنا بمقاييس مطلقة، بل نحكم باستمرار على قيمتنا بناءً على المقارنات النسبية.

هذا هو السبب في أن الحائز على الميدالية الفضية في الأولمبياد غالباً ما يكون أقل سعادة بكثير من الحائز على الميدالية البرونزية. يقارن صاحب الفضية نفسه بالفائز بالذهبية (الإخفاق الوشيك)، بينما يقارن صاحب البرونزية نفسه بأولئك الذين لم يحصلوا على ميدالية على الإطلاق.

في العالم الحديث، تفاقم هذا الأمر بسبب وسائل التواصل الاجتماعي. لم نعد نقارن «دواخلنا» بـ «خوارج» جيراننا؛ بل نقارن حياتنا اليومية العادية بـ «مقاطع التميز» المنسقة لآلاف الأشخاص. يخلق هذا «تأثير جار» مستمر حيث تندفع رغباتنا بمواكبة الآخرين بدلاً من احتياجاتنا الجوهرية. تعمل هذه المقارنة الاجتماعية كـ «تسريب» في دلونا العاطفي، مما يستنزف الرضا بغض النظر عن مقدار ما نحققه فعلياً.

٥. حل الـ ٤٠٪: استعادة قدرتك على التأثير

من أكثر النتائج تمكيناً في هذا المجال العلمي هو تحليل ما يصنع رفاهيتنا حقاً. من الخرافات الشائعة أن السعادة إما وراثية بنسبة ١٠٠٪ أو يحددها رصيدك البنكي بنسبة ١٠٠٪. وفقاً لبحث الدكتورة سونيا ليوبوميرسكي، فإن الواقع أكثر تفاؤلاً بكثير.

اكتشف الفريق «معادلة السعادة» حيث يمثل العامل الوراثي حوالي ٥٠٪ من مستواك الأساسي، و١٠٪ فقط تحددها ظروف حياتك (مثل مكان سكنك أو مقدار دخلك). أما الـ ٤٠٪ المتبقية، فتحددها الأنشطة المتعمدة.

وهذا يعني أن ما يقرب من نصف سعادتك يقع تحت سيطرتك المباشرة من خلال خياراتك وأفكارك اليومية. ووفقاً للخبراء، لست بحاجة إلى تغيير حياتك بالكامل لتشعر بتحسن؛ أنت ببساطة بحاجة إلى تغيير «الإشارات» الصغيرة والمتكررة التي ترسلها إلى دماغك من خلال أفعالك.

٦. علم التواصل: المفسر الأكبر الوحيد

إذا كان هناك «مفتاح رئيسي» واحد لرفاهية الإنسان، فهو ليس المال أو الشهرة أو حتى الصحة البدنية. وفقاً لعقود من الأبحاث التي راجعها الخبراء، فإن أقوى مؤشر موثوق للصحة والسعادة على المدى الطويل هو جودة علاقاتك.

وجد الباحثون أن الروابط العميقة والهادفة تعمل كـ «عازل» ضد ضغوط الحياة. الأمر لا يتعلق بعدد الأصدقاء لديك على وسائل التواصل الاجتماعي، بل بعمق العنصر «العلائقي» في حياتك. وفقاً للدراسة، فإن الأشخاص الذين لديهم علاقات قوية لديهم معدلات أقل من الأمراض المزمنة وتدهور دماغي أبطأ مع تقدمهم في السن. وهذا يؤكد أن السعادة ليست رياضة فردية؛ بل هي شيء يتم إنشاؤه بالاشتراك مع الآخرين من خلال الانفتاح والتجارب المشتركة.

تجاوز «مغالطة جي آي جو»

من أكثر النتائج إثارة للدهشة هي أن مجرد معرفة هذه الحقائق ليس كافياً. تطلق الدكتورة لوري سانتوس على هذا اسم «مغالطة جي آي جو»، تيمناً بفيلم الكرتون الذي كان يدعي أن «المعرفة هي نصف المعركة».

في علم العقل، المعرفة هي في الواقع جزء صغير جداً من المعركة. يمكنك أن تعرف أن المقارنة الاجتماعية سيئة لك، ومع ذلك تشعر بوخزة حسد على إنستغرام. لتغيير حياتك، عليك الانتقال من «المعرفة» إلى «التطبيق». يتطلب الدماغ «إعادة أسلاك» متعمدة لتجاوز حدسه الطبيعي الخاطئ.

يتضمن ذلك الابتعاد عن «الرعاية الذاتية» (التي غالباً ما تكون مجرد استهلاك سلبي) والتوجه نحو الأنشطة «الاجتماعية الإيجابية». على سبيل المثال، تظهر الأبحاث أن الناس يكونون أكثر سعادة باستمرار عندما ينفقون المال على الآخرين بدلاً من أنفسهم، ومع ذلك فإن حدسنا يخبرنا دائماً بـ «تدليل أنفسنا» لإيجاد الراحة.

ماذا يعني هذا بالنسبة لك

الخلاصة الأكثر تمكيناً هي أن السعادة ليست مكافأة لحياة مثالية، بل هي مهارة تمارسها. «العامل العالمي» الذي يقوم عليه كل هذا البحث هو القبول: فمن خلال قبول مشاعرك السلبية وظروفك الحالية، فإنك تفتح الباب فعلياً للتغيير الإيجابي.

توقف عن التساؤل «كيف يمكنني أن أكون سعيداً؟» وابدأ في التساؤل «كيف يمكنني أن أعيش حياة غنية نفسياً وذات معنى؟». هذا يزيل الضغط عن مشاعرك ويضع التركيز على قيمك.

الاستقرار المجتمعي في الميزان التشريعي

د. زهراء عبدالخالق السلطاني

لم يعد مفهوم الاستقرار المجتمعي في العراق مسألة أمنية فحسب، بل أصبح معياراً حقيقياً لمدى فاعلية الدولة في تحقيق العدالة وترسيخ سيادة القانون. فالدول التي تؤسس استقرارها على الشرعية القانونية والعدالة الاجتماعية تمتلك مناعة مؤسسية طويلة الأمد، بينما تلك التي تعتمد على الردع المجرد تبقى عرضة للاهتزاز عند أول أزمة سياسية أو اقتصادية. ومن هنا، فإن تحليل الاستقرار المجتمعي يستوجب قراءة معمقة للميزان التشريعي الذي ينظمه.

لقد أرسى دستور جمهورية العراق جملة من المبادئ التي تشكل الأساس الدستوري للسلم الأهلي، وفي مقدمتها مبدأ المساواة أمام القانون، وضمان الحقوق والحريات العامة، والتأكيد على استقلال القضاء. غير أن الإشكالية الجوهرية تكمن في الفجوة بين النصوص والتطبيق، إذ إن استقرار النص الدستوري لا يكفي ما لم يُترجم إلى تشريعات وسياسات عامة منسجمة تحقق أثرها الواقعي في حياة المواطنين.

وفي سياق مواجهة التحديات الأمنية، اتجه المشرع العراقي إلى تبني مقاربة جزائية واضحة، من أبرز تجلياتها قانون مكافحة الإرهاب، الذي جاء استجابة لظروف استثنائية فرضتها المرحلة الانتقالية. وعلى الرغم من أهمية الردع لحماية النظام العام، فإن الاقتصار على المعالجة العقابية دون تبني سياسات وقائية تنموية قد يؤدي إلى إدامة أسباب التوتر بدلاً من معالجتها جذرياً.

ومن الناحية الاجتماعية-الاقتصادية، تشكل البطالة وتفاوت التنمية وضعف الخدمات العامة عوامل ضاغطة على التماسك المجتمعي. فحين تتراجع العدالة التوزيعية، يضعف الشعور بالانتماء، ويتصدع مفهوم العقد الاجتماعي. وهنا يتجلى الدور البنيوي للتشريع في إعادة تنظيم العلاقة بين الدولة والمجتمع، عبر قوانين تعزز الشفافية وتكافؤ الفرص وتفعيل أدوات الرقابة والمساءلة.

كما يبرز التحدي في تنظيم حرية التعبير ومكافحة خطاب الكراهية ضمن معايير دستورية واضحة، بحيث لا تتحول القيود إلى أدوات تضييق سياسي، ولا تُترك الساحة لخطابات تحريضية تهدد السلم الأهلي. فالتوازن بين الحرية والنظام العام يمثل جوهر الفقه الدستوري.

وعليه فأن الاستقرار المجتمعي الحقيقي لا يتحقق عبر تضخم النصوص الجزائية، بل عبر مشروع تشريعي متكامل يربط بين الأمن والتنمية وحقوق الإنسان. فالقانون الفاعل هو الذي يعالج جذور المشكلة لا مظاهرها، ويؤسس لثقافة قانونية قوامها الثقة لا الخشية.

لذلك، فإن تحديث المنظومة التشريعية في العراق ينبغي أن يستند إلى:

١. اعتماد دراسات الأثر التشريعي قبل إصدار القوانين.

٢. تعزيز الرقابة الدستورية وضمان استقلال القضاء.

٣. موازنة السياسات الأمنية مع البرامج التنموية.

٤. إشراك المجتمع المدني والجامعات في الحوار التشريعي.

إن الرهان على الاستقرار ليس رهانا أمنياً بحتاً، بل هو رهان تشريعي-مؤسسي يعيد بناء الثقة بين الفرد والدولة، ويجعل من العدالة الاجتماعية والمشاركة السياسية التطبيقية أساساً للسلم الأهلي المستدام.

ديوان الوقف الشيعي يشارك في اجتماع لجنة الأمر الديواني (44) لمناقشة التعاون الإعلامي مع مجلس التعاون الخليجي

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك ممثل ديوان الوقف الشيعي، مدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ حسن هادي الفرطوسي في اجتماع لجنة الأمر الديواني (٤٤) لسنة ٢٠٢٥ الذي عُقد في مقر هيئة الإعلام والاتصالات برئاسة مدير التنسيق الدولي ومسؤول ملف التنمية الاعلامية في الهيئة ورئيس لجنة الاعلام البيئي الوزارية د. اسعد نبيل محمد علي ، وبحضور ممثلين عن الوقفين السني والمسيحي ووزارة الثقافة الى جانب ديوان الوقف الشيعي.

وقدم الفرطوسي خلال الاجتماع مجموعة من المقترحات التي ركزت على توحيد الخطاب الثقافي والإعلامي، وتعزيز إنتاج البرامج الثقافية والإعلامية المشتركة، وتنظيم المؤتمرات والملتقيات الثقافية، فضلاً عن دعم التبادل الثقافي والفني، وتمكين الشباب والمبدعين، وتبادل الخبرات المؤسسية بين الجهات الثقافية.

وناقش المجتمعون جملة من المقترحات المقدمة من ممثلي الوزارات والجهات المعنية، والخاصة بتنفيذ الفقرة ثانياً من خطة العمل المشتركة بين جمهورية العراق ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمتعلقة بتوحيد الرؤية العراقية وتحديث مسودة الإطار العام للخطة التنفيذية لاستراتيجية التعاون، ولا سيما في محور الجانب الإعلامي والثقافي وانعكاسه على تجفيف المنابع الفكرية المتطرفة.

دائرة البحوث والدراسات تشارك في الاجتماع التنسيقي الخاص بظاهرة انتشار المعالجين الروحانيين وتأثيرها في المجتمع

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

ممثلا عن ديوان الوقف الشيعي شارك مدير عام دائرة البحوث والدراسات السيد عمار الموسوي في الاجتماع التنسيقي الخاص (بظاهرة انتشار المعالجين الروحانيين وتأثيرها في المجتمع) بمبنى الامانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة التنسيق الحكومي وشؤون المواطنين.

وبحث المجتمعون سبل تحديد الأليات التنفيذية التي تحد من انتشار هذه الظاهرة حيث دعا السيد الموسوي الى سن قانون خاص يجرم الشعوذة والشعوذة الالكترونية ويتضمن عقوبات مشددة وليس اعتبارها مجرد جنحة احتيال.

هذا واكد الموسوي ان دور ديوان الوقف الشيعي يعتبر دور محوري بهذا الجانب حيث يتم توجيه الائمة والخطباء للتركيز على توعية الناس بخطر هذه الخرافات والدجل.

فريق الأزمات والكوارث يعزز الجاهزية المؤسسية ويؤكد الالتزام بقانون الدفاع المدني

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

عقد فريق الأزمات والكوارث برئاسة الدكتور محمد خليل إبراهيم، مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة ورئيس الفريق، اجتماعه الدوري لمتابعة تنفيذ مخرجات المؤتمر الدوري الثاني، وبحث آليات تحويل توصياته إلى إجراءات تنفيذية فاعلة، بما يعزّز الجاهزية المؤسسية ويرسّخ مبادئ الوقاية والاستجابة المنظمة للمخاطر.

وشهد الاجتماع تأكيدًا على أهمية تطبيق أحكام قانون الدفاع المدني رقم ٤٤ لسنة ٢٠١٣ بوصفه الإطار القانوني الناظم لإجراءات السلامة المهنية ومتطلبات الوقاية والحماية من الحوادث والكوارث.

وشدد رئيس الفريق على ضرورة تفعيل نصوص القانون ميدانيًا وإدراجها ضمن الخطط التشغيلية للتشكيلات المعنية، بما يسهم في تقليل المخاطر ورفع كفاءة الاستجابة وتعزيز بيئة العمل الآمنة.وناقش الفريق أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تنفيذ الإجراءات، سواء على مستوى التنسيق المؤسسي أو الجوانب اللوجستية والفنية، حيث طرحت مجموعة من الحلول العملية لمعالجتها ضمن جداول زمنية محددة، مع اعتماد آلية متابعة دورية لقياس نسب الإنجاز ومعالجة أي انحرافات محتملة وفق مؤشرات أداء واضحة.من جهتهم أكد الحاضرون ضرورة تقييم متطلبات الجاهزية الوطنية وإدارة المخاطر على المستويين الوقائي والاستجابي، والعمل على ترسيخ ثقافة التخطيط الاستباقي القائم على تحليل السيناريوهات المحتملة وبناء قدرات مؤسسية مستدامة.

واختُتم الاجتماع بالتشديد على تكامل الأدوار بين الجهات المعنية، وتعزيز التنسيق المشترك، والانتقال من المعالجة الآنية للأزمات إلى منهجية التخطيط الاستراتيجي الشامل، بما يرسخ منظومة متكاملة لإدارة الأزمات والكوارث.

بمشاركة 22 قارئ من بغداد والمحافظات...

المركز الوطني يشارك في تحكيم مسابقة الإمامين(ع) الوطنية لتلاوة القرآن الكريم

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك مدير المركز الوطني لعلوم القرآن الدكتور القارئ رافع العامري، ومسؤول العلاقات والمحافل القرآنية في المركز القارئ سامي الغراوي في اللجنة التحكيمية للمسابقة القرآنية الوطنية لتلاوة القرآن الكريم بنسختها الحادية عشرة التي نظمتها مؤسسة الامامين(ع) القرآنية بمنطقة الخطيب في العاصمة بغداد.

العامري تراس اللجنة التحكيمية للمسابقة فيما كانت مشاركة القارئ الغراوي في تحكيم مادة قواعد التجويد بالمسابقة التي اقيمت في جامع الامامين(ع) في منطقة الخطيب بمشاركة ٢٢ قارئ من بغداد والمحافظات .

كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) تقيم مهرجانها السنوي احتفاءٍ بذكرى تأسيسها

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أقامت كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة، صباح اليوم الخميس، مهرجانها السنوي البهيج بمناسبة ذكرى تأسيسها، بالتزامن مع ذكرى ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وسط أجواء احتفالية مفعمة بالروح الإيمانية والاعتزاز بالمنجز الأكاديمي.

وافتُتح المهرجان بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم تلاها القارئ رافع العامري، أضفت أجواءً روحانية على الحفل، أعقبتها كلمة ترحيبية لعميد الكلية الدكتور عبد الجليل منشد خلف، أكد فيها أن هذه المناسبة تمثل "عرساً وطنياً" يعكس مكانة الكلية وحضورها الفاعل في المشهد الأكاديمي والعلمي، مشيراً إلى أن تزامنها مع الولادة المهدوية المباركة يمنحها بعداً قيمياً ورسالة إنسانية سامية.

وأوضح العميد أن الكلية شهدت خلال المرحلة الماضية جملة من الإنجازات النوعية التي عكست حجم الجهود المبذولة في الارتقاء باسم الجامعة، وتعزيز التكامل الأكاديمي بين الأساتذة والطلبة والملاكات التدريسية، لافتاً إلى حصول قسمي رياض الأطفال والتربية الخاصة، وقسم التاريخ، على الاعتماد البرامجي وفق المعايير الوطنية للاعتماد الجامعي الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتحقيقها المرتبة الأولى بين الكليات الحكومية والأهلية.

وأضاف أن بقية أقسام الكلية حققت تقدماً ملموساً ضمن التصنيف الوطني العراقي، مؤكداً أن التطور لم يقتصر على البرامج الأكاديمية فحسب، بل شمل البنى التحتية والمؤسسية للكلية، وانطلاقاً من رؤيتها الاستراتيجية في مواكبة متطلبات سوق العمل والرغبات التعليمية الحديثة.

وبيّن الدكتور خلف أن الكلية استحدثت تخصصات علمية جديدة، فضلاً عن استحداث مركز للدراسات العليا، بما يوسع المساحة البحثية أمام الباحثين، ويسهم في دعم المسيرة العلمية، إلى جانب حصول عدد من الأساتذة على ترقيات علمية متقدمة. كما أشار إلى استحداث عدد من المجلات العلمية المحكمة وفق معايير معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والإعلان في هذا اليوم المبارك عن انطلاق مجلة "ورقة" بوصفها تجربة بحثية تعتمد على المشاركة الجماعية بين الأساتذة والطلبة، وتوفر منبراً للحوار والفكر، وإضافة نوعية للمشهد الإعلامي الأكاديمي.

وتضمنت فعاليات المهرجان كلمة لطلبة الكلية ألقاها ممثلهم الطالب الدولي طارق محمد القزاز من قسم الإعلام – من دولة سوريا الشقيقة – عبّر فيها عن تهانيه للعمادة والحضور بهذه المناسبة المباركة، مقدماً شكره للعمادة والملاك التدريسي على دعمهم المستمر.

كما شهد المهرجان فقرات فنية وثقافية متنوعة، منها أنشودة "يا قائم آل محمد" قدمتها روضة الإمام الكاظم (عليه السلام)، وقصيدة شعرية عن الإمام الحجة (عج) ألقاها الطالب علي حميد مجيد من قسم الشريعة، إلى جانب مشهد مسرحي قدّمه طلبة قسم اللغة الإنجليزية بعنوان "أنا واع... أنا منتظر"، جسّد مفاهيم الصّبر والوعي ومعنى الانتظار.

وتخللت الفعاليات معارض للكتب، وبازار للحرف اليدوية، وعرض لوحات فنية جسّدت البعد الديني والروحي لمفهوم الانتظار.

وحضر المهرجان مدير عام دائرة البحوث والدراسات السيد عمار الموسوي، ومدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الأستاذ علاء عبد الحسين القسام، إضافة إلى مشاركة واسعة من الملاكات الإدارية والتدريسية وطلبة الكلية.

دائرة التخطيط والمتابعة تناقش تقرير التدقيق والرقابة الداخلية لتعزيز الحوكمة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

عقدت دائـرة التخطيـط والمتابعة اجتماعاً موسـعاً برئاسة مديرها العام الدكتور محمد خليل إبراهيم، وبحضـور المعنيـين مـن مـلاكات مديرية التدقيق والرقابة الداخلية، لمناقشـة تقريـر المتابعـة الخاص بالدائرة الذي أعدّته المديرية، وذلك تنفيـذاً لتوجيهـات معـالي رئيـس ديـوان الوقـف الشـيعي الدكتـور حيدر الشـمري الراميـة إلى تعزيز آليات المتابعة والرقابة المؤسسـية والوقـوف على الفقـرات الواردة في التقارير الرقابية.

وشهد الاجتماع استعراضاً مفصلاً لمضامـين التقرير، ومناقشـة الملاحظـات والتوصيـات التـي تضمّنهـا، مع التأكيد عـلى أهمية معالجة الملاحظات وفق أطر زمنية محددة، وبما يسهم في تطوير الأداء الإداري ورفـع مسـتوى الامتثـال للضوابط والتعليمات النافذة.

وأكـد مدير عـام دائـرة التخطيط والمتابعـة خـلال الاجتمـاع أن التقاريـر الرقابيـة تمثـل أداة أساسـية لدعـم عمليـة التطويـر المؤسسي، وأن التكامل بين الجوانب التخطيطيـة والرقابيـة يجـب أن ينعكس إيجاباً على مسـتوى الأداء وجودة الإنجاز، مشدداً على أهمية اعتمـاد منهجية عمـل قائمة على الشـفافية والمراجعـة المسـتمرة وتعزيز ثقافة المساءلة المؤسسية. ويأتـي هـذا الاجتمـاع في إطـار حرص الديوان على ترسيخ مبادئ الحوكمـة الرشـيدة، وتفعيل دور المتابعة والتقييم كركيزة أساسـية في تحسـين كفاءة العمل المؤسسي وتحقيـق الأهـداف الاسـتراتيجية المرسومة.

في افتتاح مؤتمر سلمان الدولي التاسع... الأمين العام يطرح رؤية تكامل الإنسان ويكشف مشروع إعمار شامل لمزار سلمان

في كلمتـه التـي افتتـح بهـا أعمال المؤتمـر الـدولي التاسـع (سـلمان ملتقى الأديان) الذي تقيمه الأمانة الخاصـة لمـزار سـلمان المحمـدي في رحـاب المـزار الشريـف وبرعاية الأمانـة العامة للمزارات الشـيعية، أكـد الأمين العـام أن شـعار الدورة (سـلمان وتكامل الإنسان) يعكس مشروعًا فكريًا يستند إلى سيرة هذا الصحابـي الجليـل بوصفها تجربة وعي وبحث ومسؤولية.

وتنـاول في كلمتـه البعد الإنسـاني في شـخصية سـلمان، موضحًـا أن تكامل الإنسـان يتحقـق حين تتآزر المعرفـة مـع الإيمان وحـين تتحول القيم إلى سـلوك عام يخدم المجتمع ويصون كرامة البشر. وأشـار إلى أن ملتقـى الأديـان في دورته التاسـعة يحمل بعدًا دوليًا يعزز ثقافة الحوار ويعمّـق المشـتركات الأخلاقيـة بين الشعوب.

وفي السـياق ذاته أعلـن الأمين العام عن رؤية هندسـية جديـدة أعدتها الأمانة العامـة للمزارات الشـيعية مـن خلال الأمانـة الخاصـة للمزار والأقسـام الهندسـية ذات العلاقة، تتضمـن إعـادة إعمار شـاملة لكل مفاصل المزار، بمـا يواكب تطلعات أهالي المدائن الكرام ويخدم الزائرين من داخل العراق وخارجه.

وأوضـح أن الرؤيـة تأخـذ بنظر الاعتبار الأهمية التاريخية والدينية للمـزار وتحافـظ عـلى خصوصيته المعماريـة وهويتـه التراثيـة، مـع تطويـر البنـى التحتيـة والخدمية بما ينسجم مع النسيج الاجتماعي والدينـي الـذي تمتـاز بـه المدائـن، هـذه المدينـة العريقـة ذات الامتداد الحضاري العميق.

وأكد أن هذه المشـاريع تمثل امتدادًا للـدور الثقـافي والروحـي الـذي يضطلـع به المـزار، وترجمة عملية لرؤيـة متكاملـة تجعل مـن المكان مركز إشعاع ديني وفكري وعمراني يليـق بمكانـة سـلمان في الوجدان الإسلامي.

الشرع يجري زيارة ميدانية إلى مديرية الوقف الشيعي بمحافظة ديالى

الإعلام والاتصال الحكومي – ديـالى

زار مديـر عـام دائـرة أوقـاف المحافظات في ديوان الوقف الشيعي الدكتور فاضل محمد الشرع ،اليوم مديرية الوقف الشيعي في محافظة ديـالى، في إطار متابعة سـير العمل والاطـلاع عـلى واقـع الخدمـات المقدّمـة في المؤسسـات الوقفيـة بالمحافظة.

وكان في اسـتقباله مديـر الوقـف الشيعي في ديالى الأستاذ مزهر علي التميمي وعدد من مسؤولي الشعب والموظفين.

وأجـرى الـشرع جولـة ميدانية في أروقـة المديريـة وإطلع عـلى عمل شـعب تلـك المديريـة وتـم خـلال الجولة اسـتعراض أبرز النشاطات الإدارية والدينية والخدمية، إضافة إلى مناقشـة التحديات التي تواجه العمـل الوقفـي وسـبل تطويـر الأداء وتعزيـز التنسـيق بين المركز والمديريات في المحافظات.

وأكـد مديـر عـام دائـرة أوقـاف المحافظـات، خـلال اللقـاء، أهمية الارتقـاء بالمؤسسـات الوقفيـة وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، مشـدداً عـلى ضرورة الالتـزام بالخطط التنظيمية وتعزيز كفاءة المـوارد البشرية بمـا يحقق أهداف الديوان في خدمة المجتمع.

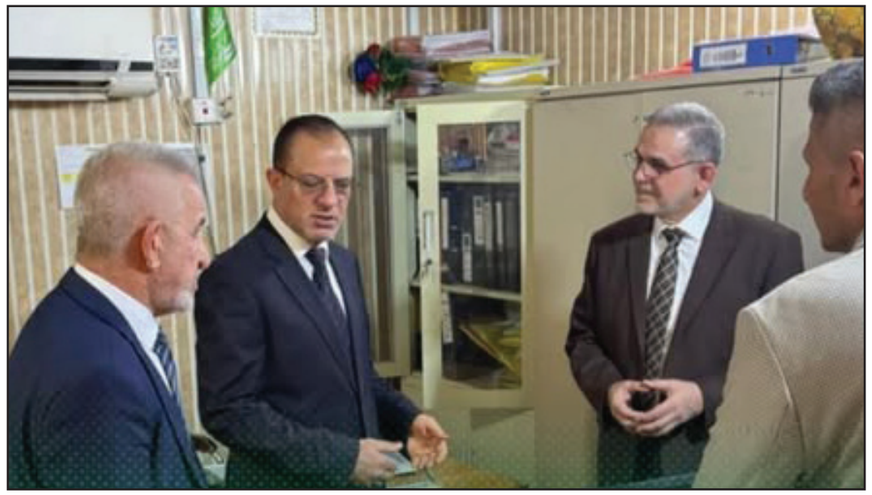

كذلك اطّلع الـشرع على احتياجات المديريـة ومشـاريعها الحاليـة، مبديـاً دعمـه لتوفـير المتطلبـات اللازمة لضمان اسـتمرارية العمل وتطويره.

وفي ختـام الزيـارة، عـبّر مسـؤولي مديرية الوقف الشيعي في ديالى عن تقديرهم لهذه المبادرة التي تعكس حرص الديوان على التواصل المباشر مـع تشـكيلاته في المحافظـات، مؤكدين مواصلـة العمل بما يخدم الصالح العام.

دائرة البحوث والدراسات تنظم ندوة فكرية بعنوان "الصيام في الأديان الكبرى" تأكيداً على وحدة المعاني الروحية في شهر رمضان

الإعـلام والاتصـال الحكومـي – بغداد

تزامناً مـع حلول شـهر رمضان المبـارك، أقامـت دائـرة البحـوث والدراسـات، بالتعاون مع المرصد الرقمي لمناهضـة الإرهاب، اليوم الأربعاء الموافق ٢٥ شباط ٢٠٢٦، نـدوة فكريـة بعنـوان (الصيـام في الأديـان الكـبرى – اختـلاف في الطقـوس والتقـاء بالمعانـي)، بحضـور نخبـة مـن الباحثـين والأكاديميـين وعدد مـن ملاكات الديوان.

وحـاضر في النـدوة مديـر المرصد الرقمـي لمناهضـة الإرهـاب الدكتـور عزت عبدالله الموسـوي، حيث تنـاول في محاضرته الأبعاد الروحيـة والاجتماعيـة للصيام، مسلطاً الضوء على أوجه التشابه والاختـلاف في ممارسـاته بـين الديانات الكبرى، ولا سيما الإسلام والمسـيحية واليهوديـة، فضـلاً عن ديانـات أخـرى مثـل الصابئة المندائيين، مؤكداً أن الصيام يمثل قيمة إنسـانية مشتركة تتجلى في تهذيـب النفـس وتعزيـز التكافل الاجتماعـي وترسـيخ معاني التضامن.

وأدار النـدوة السـيد عـادل عبدالكريـم مدير قسـم العلاقات العامـة والنـشر، حيث أسـهم في تنظيـم محـاور الجلسـة وإدارة الحـوار بين الحضـور، بمـا أتاح مسـاحة فاعلـة لتبـادل الـرؤى والأفكار.

وشهدت الندوة حضور مدير عام دائرة إحياء الشـعائر الحسـينية الاسـتاذ عـلاء القسـام، ومعاون مدير عام دائرة أوقاف المحافظات الدكتـور نـوزاد صفـر، إلى جانب عدد من مديري الأقسام والشعب والموظفين في الديـوان، فضلاً عن مجموعـة من الضيـوف الباحثين والشخصيات الثقافية.

وفي ختـام النـدوة، فُتـح بـاب النقـاش والمداخـلات، حيث أغنت الآراء المطروحة الحوار وأسـهمت في تعميـق الفهـم المشـترك حول فلسـفة الصيام وأبعاده الروحية والاجتماعيـة، بمـا يعـزز ثقافة التعايش والحوار بين أتباع الأديان المختلفة، خاصة في شهر رمضان الـذي تتجـلى فيـه قيـم الرحمـة والتسامح.

رئيس التحرير
عمار الموسوي
رئيس التحرير التنفيذي
حسين الحسني

قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

QUTTOFF

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

العدد (٤٧٩) | آذار ٢٠٢٦ م - رمضان ١٤٤٧ هـ

الدكتور الشمري يوجه بصرف مكافآت مالية لموظفي الخدمة في الديوان بمناسبة شهر رمضان المبارك

الإعلام والاتصال الحكومي _بغداد

في بادرة إنسانية وتقديرية، وجه السيد رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري بصرف مكافآت مالية لجميع موظفي الخدمة العاملين في دوائر الديوان ومديرياته وأقسامه المركزية، تزامناً مع قدوم شهر رمضان المبارك.

وتهدف هذه المبادرة إلى تكريم جهود هذه الشريحة المحترمة التي تسهم بإخلاص في استمرار العمل اليومي وضمان سير الخدمات بأعلى مستويات الكفاءة. وأثنى الدكتور الشمري في الوقت ذاته على الجهود المتميزة التي يبذلها موظفو الخدمة الاعزاء ، مؤكداً أنهم جزء أساسي من نسيج العمل المؤسسي في بلدنا العزيز .

كما دعا السيد رئيس الديوان ، أن يتقبل الله تعالى أعمالهم الصالحة، وأن يحفظهم وأسرهم، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل هذا الشهر الفضيل شهر خير وبركة على العباد والبلاد .

وتأتي هذه الخطوة الإنسانية كتحفيز لموظفي الخدمة الكرام وتقديراً حقيقيا لتفانيهم في أداء مهامهم، وتعزيزاً لقيم التضامن والوفاق داخل بيئة العمل، خاصة في الأوقات المباركة التي تحمل قيماً روحية واجتماعية سامية.

الدكتور حيدر الشمري يتفقد مشروعي إعمار مزار السفير الأول للإمام المهدي (عج) والمجمع الاداري المركزي لأبنية ديوان الوقف الشيعي

الإعلام والإتصال الحكومي ـ بغداد

استمراراً لجولات المتابعة الميدانية، تفقد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري صباح اليوم الاثنين، مشروع إعمار مزار السفير الأول للإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، العالِم الجليل عثمان بن سعيد العمري (رضوان الله عليه)، في العاصمة بغداد.

وخلال جولته الميدانية، اطلع الدكتور الشمري على مراحل العمل الجارية في المشروع، والذي يشهد تقدماً ملحوظاً في وتيرة الإنجاز، مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الملاكات الهندسية والفنية العاملة على إعادة إعمار هذا المزار الشريف، وبالدور الداعم الذي تقدمه العتبة العباسية المقدسة.

ووجه الدكتور الشمري دائرة المهندس المقيم في الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وبالتنسيق مع الدائرة الهندسية في الديوان، بضرورة الإسراع في وتيرة العمل مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والإتقان، بما ينسجم مع قدسية المكان وأهميته التاريخية والروحية.

وتتواصل أعمال الفرق الهندسية بوتيرة متصاعدة وتنسيق مباشر بين الديوان والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة والعتبة العباسية المقدسة، لضمان إنجاز المشروع وفق الخطط الموضوعة وفي التوقيتات المحددة.

وعلى صعيد متصل تفقد الدكتور الشمري موقع انشاء المجمع الاداري المركزي لأبنية ديوان الوقف الشيعي في جانب الكرخ من العاصمة بغداد.

ودعا الشمري خلال الزيارة التفقدية إلى تكثيف الجهود لاكمال متطلبات إنجاز المشروع بالسرعة الممكنة مع الدقة، كما وجه الدائرة الهندسية بتسريع جميع الاجراءات المطلوبة وابداء التعاون اللازم لأنجاز المشروع بالسرعة الممكنة ليكون صرحا يليق بديوان الوقف الشيعي وملاكاته العزيزة.

ممثلا عن ديوان الوقف الشيعي...

الموسوي يشارك في حفل وزارة الدفاع بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التطرف العنيف

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

شارك مدير عام دائرة البحوث والدراسات السيد عمار الموسوي في الحفل الذي أقامته مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب، على قاعة المسرح العسكري لوزارة الدفاع بحضور رسمي وعلى مستوى عالي من القيادات العسكرية في الوزارة.

وأكد الموسوي في كلمة خلال الحفل ان الدين الاسلامي هو دين الرحمة والتسامح والعفو ونبذ التطرف والعنف حيث اشار ان اول من حارب العنف والتطرف ووقف ضده هو رسول الله (ص) واهل بيته (ع) داعيا كل اطياف الشعب العراقي الى التوحد والوقوف صفا واحدا ضد هذه الافة التي تحاول ان تنخر الجسد العراقي الواحد

يذكر ان السيد عمار الموسوي هو رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي الى الارهاب في الديوان

هذا ورافق السيد الموسوي في الاحتفال مدير قسم العلاقات العامة والنشر في دائرة البحوث والدراسات السيد عادل عبد الكريم.

الوكيل الديني والثقافي يتفقد دائرة التعليم الديني ويؤكد أولوية استراتيجية لدعم القطاع التربوي في الديوان

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

أجرى وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الدينية والثقافية الدكتور ياسر مرتضى الكتبي زيارةً تفقدية إلى مقر دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، للاطلاع على سير العملية التربوية والوقوف على أبرز التحديات التي تواجه المسيرة التعليمية في مؤسسات الديوان.

وكان في استقبال السيد الوكيل المدير العام للدائرة الأستاذ حسين خماس، الذي قدّم إيجازاً شاملاً عن مجمل تفاصيل العملية التربوية، مستعرضاً أبرز المخرجات التعليمية وآليات تطوير الأداء في المؤسسات التابعة للدائرة، فضلاً عن الخطط المستقبلية الرامية إلى تعزيز جودة التعليم والارتقاء بمستوى الكوادر التدريسية.

وأكد الدكتور الكتبي، خلال الزيارة، أن معالي رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري يولي قطاع التعليم الديني اهتماماً كبيراً، ويضعه في مقدمة أولويات الدعم والرعاية، لما يمثله من واجهة ثقافية وتربوية تعكس صورة ديوان الوقف الشيعي في المشهدين الديني والتعليمي، مشيراً إلى حرص رئاسة الديوان على توفير الإمكانات اللازمة ووضع المعالجات المناسبة للتحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي.

وفي سياق متصل، عقد السيد الوكيل اجتماعاً موسعاً ضم الجهات المعنية في الدائرة، بحضور المدير العام، جرى خلاله بحث سبل الارتقاء بالعملية التربوية وتطوير مناهجها وأساليبها بما ينسجم مع متطلبات المرحلة، ويعزز من مكانة المؤسسات التعليمية التابعة للديوان كمؤسسات رائدة تسهم في إعداد جيل واعٍ ومتمسك بقيمه الدينية والثقافية.

وتأتي هذه الزيارة في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لقيادة الديوان، تأكيداً لنهجها في دعم المسيرة التعليمية وتعزيز بيئة العمل التربوي بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.